



جَهْوَ رِيَّةِ الْعِرَاقِ  
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ  
حَامِدٌ سَامِرَاءُ  
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

# مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون – السنة السادسة عشرة

١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798





# مجلة سُرْمَنْ رَأَى

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون - السنة السادسة عشرة /

١٤٤٢ هـ /

آذار ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

## الهيئة الادارية

|                                |                             |                      |
|--------------------------------|-----------------------------|----------------------|
| رئيس هيئة التحرير:             | أ.د. إحسان طه ياسين         | قسم علوم القرآن      |
| مدير التحرير:                  | م. د. عمر يوسف حميد         | قسم اللغة العربية    |
| مدقق اللغة العربية:            | م. د. رعد سرحان ابراهيم     | قسم اللغة العربية    |
| مدقق اللغة الانكليزية:         | م. د. سيف حبيب حسن          | قسم اللغة الانكليزية |
| مسؤول الشؤون الادارية والفنية: | السيد علي عبدالخالق عبدالله | كلية التربية         |

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

# أعضاء هيئة التحرير



- |                            |                                                                         |
|----------------------------|-------------------------------------------------------------------------|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل  | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر                                      |
| أ.د. ساجد مخلف حسن         | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق                                     |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد        | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.د. عمر محمد علي          | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر                                         |
| أ.د. كمال بن صحراوي        | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /<br>جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل        | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /<br>جامعة سامراء / العراق           |
| أ.م. ياسر محمد صالح        | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /<br>المملكة العربية السعودية       |
| أ.م.د. صباح حمود غفار      | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان    | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت                                     |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

### الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزمًا للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

## الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين  
ISSN : 1813-6798  
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: [journal.of.surmanraa@gmail.com](mailto:journal.of.surmanraa@gmail.com)

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -  
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

مسيرة العلم ذات طريق طويلٍ ممتعٍ يقطفُ الدارسون على مر العصور ازهاره ويستنشقون عبقره لينقلوه مادة طيبة نقية لكل سالك يسبر اغوارها بحثا عن رحيق ازهارها وفي هذا السياق دأبت جامعة سامراء بالنهوض بمجالاتها العلمية لتجعلها منابر للعلم والعلماء والباحثين بمختلف مشاربهم و مآربهم ..

وفي عمل دؤوب ومثابرة واضحة تستمر مجلة سر من رأى بنشر الابحاث العلمية الرصينة متتبعة النهج التقويمي الأمثل لنشر كل ما هو متميز من الابحاث من شتى الجامعات العراقية والعربية فتجد في طياتها الأدب واللغة والسياسة والقانون والتاريخ والفقه والحديث وغيرها من العلوم الإنسانية التي هي مشكاة الطريق لسالكي البحث عن مصادر النور والمعارف لتخرج لنا اليوم بعددها السادس والستين بإخراج رائع وتنظيم دقيق، ولهذا نشد على أيدي القائمين على المجلة وندعو الله لهم بدوام التوفيق.

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهم اقتفى.

أما بعد:

فقد حرصت هيئة تحرير مجلة ( سر من رأى ) على الاستمرار في تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها العلمية ، مع ما يحيط البلد بل العالم أجمع - في ظل جائحة كورونا - من ظروف صحية معقدة ، وكان اجتهادها حاضراً في اختيار البحوث العلمية النافعة ساعية في تحقيق الرصانة العلمية المنشودة.

ومن فضل الله تعالى أن يوافق إصدار العدد (السادس والستون) من مجلتنا ونحن نستقبل شهر رمضان الخير لهذه السنة الهجرية (١٤٤٢هـ) والذي قال في حقه سبحانه ( شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ) سورة البقرة ، من الآية ١٨٥.

وتناول هذا العدد البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية المتنوعة ( اللغة العربية وآدابها ، علوم الشريعة الإسلامية ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الفلسفة ، القانون ، الإدارة والاقتصاد ) فضلاً عن بحوث اللغة الإنكليزية .

ISSN 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



عالجت بعض الدراسات والبحوث مشاكل تخص واقع المجتمعات المعاصرة ، منها بحث (التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة) و (التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية ٢٠٣٠ م ) و (المسؤولية الاجتماعية والوطنية وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية ) ، ودراسات القانون متميزة في هذا العدد منها (أثر التكييف القانوني في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا) وبحث (الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق) أمل أن يستمر عطاء الباحثين ، داعياً الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد .

مجلة سر من رأى الأستاذ الدكتور

إحسان طه ياسين ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة رئيس التحرير

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| الصفحة                    | المحتويات                                                                                                                                                                                                | Code No. |
|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| <b>محور اللغة العربية</b> |                                                                                                                                                                                                          |          |
| ٢٤-٣                      | ابعد الشخصية الرئيسة في رواية ( أسد البصرة ) لضياء جبيلي<br>م. د. م. مي جميل شريف العاني<br>وزارة التربية / مديرية تربية محافظة الانبار                                                                  | ٨٠٤      |
| ٥٠-٢٥                     | الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي<br>م. د. وسن عبدالستار حمدي<br>المديرية العامة لتربية صلاح الدين<br>أ. د. رمضان صالح عباد<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<br>جامعة تكريت - كلية التربية للبنات | ٨١٨      |
| ٨٨-٥١                     | البعد الكتابي لأسماء الله باللغة العبرية يهوه وإيلوهيم وأدوناي (انموذجاً)<br>م. م. صادق محيي علوان<br>وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين                                                  | ٧٢٣      |
| ١١٤-٨٩                    | البنى الحكائية في معلقة امرئ القيس<br>م. د. عزيزة عز الدين لافي<br>قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة الانبار                                                                               | ٧٣٥      |
| ١٤٢-١١٥                   | بنية العنوان وأثرها في دلالة مجموعة (دمشق الحرائق) لزكريا تامر<br>م. د. صبا شاكر محمود<br>م. د. سروي صباح رجب<br>جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية                        | ٥٢٩      |
| ١٦٦-١٤٣                   | التحولات الزمنية في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش<br>أ. م. د. غانم صالح سلطان<br>جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية                                                  | ٧٧٤      |

|         |                                                                                                                                                                                               |     |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٠٠-١٦٧ | تداخل المرجعيّات في رواية ( عمكا ) لسعدي المالح<br>أ.م.د. محمود عايد عطية<br>جامعة الموصل / كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية                                                           | ٨٥٠ |
| ٢٤٠-٢٠١ | التوظيف الصر في لما لم تنطق به العرب شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي ( ت ٤٠١ هـ ) أنموذجاً<br>أ.م.د. أحمد صفاء عبد العزيز العاني<br>كلية التربية / القائم - جامعة الأنبار | ٧٥٦ |
| ٢٧٨-٢٤١ | الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب قصيدة شباك و فيقة ٢ أنموذجاً<br>أ.م.د. وسن عبد الغني مال الله المختار<br>جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية                         | ٨١٣ |
| ٣٢٤-٢٧٩ | رسالة في بيان ما يذكر وما يؤنث لمحمد بن محمود الطرابزوني المتوفى ( ١٢٠٠ هـ ) دراسة وتحقيق<br>د. رغد جهاد عبد<br>جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية                       | ٧٠٦ |
| ٣٤٨-٣٢٥ | الزمان والمكان في قصص قاسم سعودي<br>الباحث: ايناس عدي حاتم السامرائي<br>أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري<br>جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة العربية                                       | ٦٦٠ |
| ٣٩٠-٣٤٩ | سمات منهج ابن إياز في كتابه: قواعد المطارحة في النحو<br>أ.م.د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله<br>كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - قسم النحو والصرف                                  | ٩٢١ |
| ٤٠٦-٣٩١ | سوسيولوجيا الكناية الرّامزة - دراسة في أحاديث نبويّة شريفة -<br>أ.م.د. آزاد حسن حيدر<br>جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية                                      | ٥٩٣ |

|                     |                                                                                                                                                                    |     |
|---------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٤٥٤-٤٠٧             | صُورَةُ الصُّبْحِ فِي الشَّعْرِ الْجَاهِلِيَّ (المَقَاصِدُ وَالتَّشْكِيلُ)<br>أ.م.د. مريم بنت عبد الهادي القحطاني<br>جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الأدب | ٨٥٦ |
| ٤٨٨-٤٥٥             | فاعلية الوصف في رواية (عطب الذاكرة) لسالم الغزولة<br>م.د. جمان فيصل خليل الطائي<br>جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية                | ٧١٩ |
| ٥٠٦-٤٨٩             | قراءة في المدونة النقدية لمحمد صابر عبيد (تطبيقات نقدية)<br>م.د. علي إسماعيل جاسم<br>جامعة سامراء / كلية الآداب                                                    | ٧٩٠ |
| ٥٣٢-٥٠٧             | المرأة في شعر شواعر غرناطة قراءة في ضوء المنهج النفسي للأدب<br>أ.م.د. واقدة يوسف كريم<br>قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء                           | ٧٦٠ |
| ٥٥٢-٥٣٣             | معاني ثوانٍ للحيوان في شعر ابن هانئ الأندلسي<br>أ.م.د. بسمة محفوظ عبد الله<br>قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة الجمدانية                                   | ٧٢٠ |
| ٥٧٨-٥٥٣             | النسق المضمّر في نثر الجنيد البغدادي<br>م.د. ماجدة عجیل صالح<br>جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية<br>قسم اللغة العربية                                  | ٧٦٥ |
| <b>محور الشريعة</b> |                                                                                                                                                                    |     |
| ٦٢٦-٥٨١             | (حقيقة النسخ في القرآن الكريم) دراسة في الشكل والمضمون<br>م.د. علي سوادی ظاهر الجوهر<br>جامعة الصادق / كلية الآداب / قسم علوم القرآن                               | ٧٠٣ |

|                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                       |            |
|----------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
|  | <p>حاشية الشيخ عبد القادر المشاط على متن الرسالة في علم البيان للسيد أحمد زيني دحلان<br/>(ت ١٣٠٢ هـ) دراسة وتحقيق</p> <p>أ.م.د. خالد مظهر أحمد العيساوي<br/>مديرية تربية صلاح الدين<br/>أ.م.د. منير محمد دحام<br/>جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية</p> | <p>٧٥١</p> |
| <p>٦٦٥-٦٩٨</p>                                                                   | <p>الأصول الجامعة للعقائد والفضائل في سورة الأنعام من خلال تفسير المنار (من الأصل الحادي عشر إلى الأصل الحادي والعشرين) دراسة موضوعية</p> <p>د. فاخر عباس عيسى عزيز الداودي<br/>مديرية الوقف السني / طوز</p>                                                                          | <p>٧٠٩</p> |
| <p>٦٩٩-٧٢٨</p>                                                                   | <p>انفرادات الإمام حمزة وأثرها في التفسير نماذج منتخبة</p> <p>د. زينب محمد عباس<br/>مديرية تربية صلاح الدين</p>                                                                                                                                                                       | <p>٥٠٨</p> |
| <p>٧٢٩-٧٨٤</p>                                                                   | <p>تحفة الأخيار على الدر المختار لإبراهيم بن مصطفى الحلبي (المتوفى ١١٩٠ هـ - ١٧٧٦ م)<br/>(كِتَابُ الشَّرِكَةِ) من لوحة (٤١٢) إلى لوحة (٤١٨) - دراسة وتحقيق -</p> <p>م.د. سلام ساهم بديوي<br/>مديرية الوقف السني في سامراء</p>                                                         | <p>٩١٨</p> |
| <p>٧٨٥-٨١٠</p>                                                                   | <p>تقديم الأم على الأب في النفقة والرضاعة والحضانة</p> <p>م.م. محمد كاظم محمد خلف الدليمي<br/>ماجستير علوم إسلامية<br/>دائرة المؤسسات الدينية والخيرية</p>                                                                                                                            | <p>٧٥٢</p> |
| <p>٨١١-٨٨٢</p>                                                                   | <p>تكثير المجازاة بالمرتين في السياق القرآني</p> <p>أ.م.د. محمود عقيل معروف العاني<br/>جامعة الأنبار -<br/>كلية العلوم الإسلامية - قسم التفسير وعلوم القرآن. سامراء</p>                                                                                                               | <p>٩٠٧</p> |

|           |                                                                                                                                                                                                                          |     |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٩٢٨-٨٨٣   | جريمة زنا المحارم وعقوبتها في الشريعة والقانون<br>م. د. صدام حسين ياسين العبيدي<br>كلية الإمام الأعظم الجامعة / كركوك                                                                                                    | ٤٢٠ |
| ٩٧٢-٩٢٩   | رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الإمام قاسم بن صلاح الدين الخاني [ت: ١١٠٩هـ] دراسة وتحقيق<br>أ.م. د. عوض جدوع أحمد<br>قسم العقيدة الاسلامي - كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى                                            | ٧٣٦ |
| ١٠٠٦-٩٧٣  | شرح الميدانية (في علم التجويد) للعالم العلامة الشيخ علي بن أحمد التدمري<br>تحقيق<br>م. د. محمد عبد الإله محمد شريف<br>التدريسي في ثانوية الحدباء الإسلامية                                                               | ٧٩٤ |
| ١٠٣٤-١٠٠٧ | صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن<br>م. د. عبد الله حميد جاسم<br>دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية                                                                                                   | ٨٣٦ |
| ١٠٧٨-١٠٣٥ | فلسفة تقسيم العقوبات في الشريعة الإسلامية. دراسة مقاصدية<br>م.م. تحسين عبد الله عبد الرحمن الدركلي<br>المديرية العامة لتربية نينوى / مديرية الإشراف الاختصاصي                                                            | ٧٥٧ |
| ١١٠٦-١٠٧٩ | مراتب تفسير الحديث بالحديث بين صحيح البخاري والكافي للكليني "دراسة موازنة"<br>الباحث: أحمد حيدر علي العبادي<br>م. د. علي نهاد خليل العزاوي<br>جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية                        | ٦٩٤ |
| ١١٣٨-١١٠٧ | مرويات التابعية عائشة بنت طلحة ( رضي الله عنها ) في الصحيحين دراسة وتحليل<br>م.م. نورية صبار أحمد المحمدي<br>جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - علوم القرآن والتربية الإسلامية<br>تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء | ٧٤٣ |

|                                |                                                                                                                                                                                                                                                                     |       |
|--------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| ١١٦٢-١١٣٩                      | وسائل الإعلام وآثارها على الأطفال<br>م. د. علاء حسن خلف<br>جامعة سامراء - كلية التربية - العراق                                                                                                                                                                     | ٨٧٩   |
| <b>محور التاريخ والجغرافيا</b> |                                                                                                                                                                                                                                                                     |       |
| ١١٩٢-١١٦٥                      | أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر<br>أ. م. د. رائد راشد محمد الحياني<br>العراق - الجامعة العراقية - كلية التربية - قسم التاريخ                                                                                                                              | ٨٠٢   |
| ١٢١٦-١١٩٣                      | اغتراب التعليم عن حاجة سوق العمل وتداعيات البطالة<br>م. د. رشيد أحمد السامرائي<br>جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم التاريخ                                                                                                                                          | ٨٢١٤٢ |
| ١٢٥٢-١٢١٧                      | آليات تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع الأثرية محافظة نينوى انموذجا<br>د. احمد طلال الطائي<br>م. اسماء خالد جرجيس<br>د. نشوان محمود الزبيدي<br>قسم الجغرافية - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل<br>وزارة التربية - المديرية العامة لتربية نينوى | ٨٧٠   |
| ١٢٩٢-١٢٥٣                      | تحليل الخصائص الهيدرولوجية لمورفومترية لحوض وادي عبدالله في محافظة نينوى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS.<br>م. د. بشير فرحان محمود التميمي<br>جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم الجغرافية                                                                  | ٥٦٦   |
| ١٣١٨-١٢٩٣                      | التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية عام ٢٠٣٠ م<br>م. د. رواء خزعزل سباهي عذاب<br>وزارة التربية - مديرية تربية صلاح الدين                                                                                                               | ٨٩٥   |

|                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                            |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
|  <p>١٣٤٢-١٣١٩</p> | <p>خيانة حيدر بن كاوس الافشين لوالده والخليفة المعتصم بالله (٢٠٤-٢٢٦هـ / ٨١٩-٨٤٠م)</p> <p>أ.م.د: سعد رمضان محمد</p> <p>جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ</p>                      | ٨٤٣ |
| <p>١٣٧٢-١٣٤٣</p>                                                                                  | <p>دور الحكومة الكورية الجنوبية في معالجة الآثار الاجتماعية للأزمة المالية الآسيوية لعام ١٩٩٧</p> <p>م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي</p> <p>المديرية العامة لتربية صلاح الدين</p>                       | ٧٢٦ |
| <p>١٤٠٦-١٣٧٣</p>                                                                                  | <p>سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة العراقية - الكويتية حزيران ١٩٦١</p> <p>أ.م.د أديب صالح عبد منصور</p> <p>جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ</p>                                        | ٧٨١ |
| <p>١٤٣٨-١٤٠٧</p>                                                                                  | <p>سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ألمانيا النازية ١٩٣٩-١٩٤١</p> <p>م.د. فؤاد قحطان رجب م.د. أدریس نامس دحام</p> <p>المديرية العامة للتربية في صلاح الدين جامعة سامراء / كلية التربية</p>            | ٧٦٢ |
| <p>١٤٦٦-١٤٣٩</p>                                                                                  | <p>الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم و دوره في التطورات الداخلية لإمارة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٦</p> <p>م.د. ميثاق فتاح خلف</p> <p>المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية سامراء</p> | ٧٩٨ |
| <p>١٤٨٨-١٤٦٧</p>                                                                                  | <p>العلاقات البابلية - العبرية القديمة أبان العصر البابلي الحديث (٦٢٦-٥٨٦ ق.م)</p> <p>أ.م.د. طعمه وهيب خزعل</p> <p>العراق - جامعة تكريت</p>                                                                | ٧٥٥ |
| <p>١٥٢٠-١٤٨٩</p>                                                                                  | <p>مرحلة العمل السياسي السلمي وظهور الاحزاب والكتل السياسية في سورية ولبنان ١٩٢٧-١٩٤٣</p> <p>م.د أنوار سعدون نجم</p> <p>وزارة التربية / الرصافة الاولى</p>                                                 | ٧١٦ |

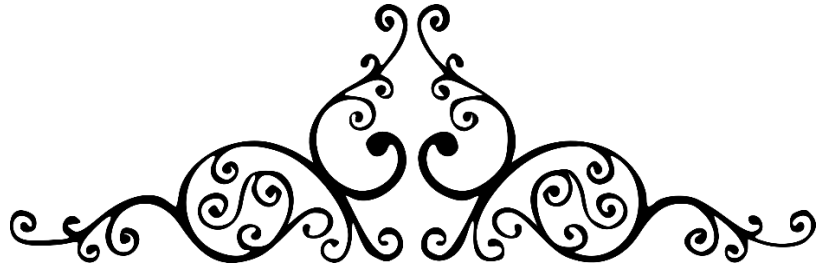
|                             |                                                                                                                                                         |     |                                                                                                                                               |
|-----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٣٦-١٥٢١                   | م. د. عمر عامر عبود<br>الجامعة العراقية / كلية التربية                                                                                                  | ٧٠٠ | مصطلحات إقتصادية في لهجات اللغة الآرامية                                                                                                      |
| ١٥٨٢-١٥٣٧                   | د. زيد عبدالوهاب الاعظمي<br>باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الأوسط<br>وعضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية - اسطنبول | ٩٣٥ | استراتيجية بايدن من منظور مدارس العلاقات الدولية تطبيقات في منطقة الشرق الأوسط                                                                |
| <b>محور العلوم التربوية</b> |                                                                                                                                                         |     |                                                                                                                                               |
| ١٦٢٨-١٥٨٥                   | م. ليلي خالد خضير<br>جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية<br>قسم العلوم التربوية والنفسية                                                        | ٧٨٢ | أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط وتفكيرهم الجبري                                              |
| ١٦٦٤-١٦٢٩                   | أ.م. د. فاضل عبد الحسن فاضل عباس<br>المديرية العامة لتربية صلاح الدين / تربية الدجيل                                                                    | ٥٤٧ | أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم المتشعب                             |
| ١٦٩٠-١٦٦٥                   | أ.م. د. يوسف حسن محمد<br>جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن<br>أ.م. مروان حكم توفيق<br>جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن   | ٩٤٥ | أثر استراتيجية بوليا في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التأملي |

|           |     |                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-----------|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧١٤-١٦٩١ | ٩١٩ | اثر التكيف القانوني للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا<br>م. د يوسف مظهر أحمد العيسوي<br>جامعة سامراء - كلية التربية                                                                                                                                |
| ١٧٥٨-١٧١٥ | ٧٥٤ | الأسى النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فاقدى الاءاء واقراهم الطلبة العاديين الذين يعيشون مع اباثهم<br>م.د. رسالة عبد الله خلف<br>جامعة سامراء كلية التربية<br>م.د. بان صابر قدوري<br>جامعة تكريت كلية الآداب                                           |
| ١٧٩٨-١٧٥٩ | ٢١١ | التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في مواقع القيادة<br>م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم<br>جامعة بغداد - مركز دراسات المرأة                                                                                                                       |
| ١٨٢٦-١٧٩٩ | ٦٧١ | التحمل النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة سامراء<br>م.د. أزهار يوسف خلف<br>جامعة سامراء - كلية التربية                                                                                                                                   |
| ١٨٥٨-١٨٢٧ | ٧٩٥ | تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للمصف السادس الإعدادي في ضوء الاقتصاد المعرفي<br>م. م. رضوان فاروق قاسم<br>المناهج والتدريس - المناهج العامة - مديرية تربية نينوى                                                                                   |
| ١٨٨٦-١٨٥٩ | ٩١٢ | الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق (دراسة مقارنة)<br>م. م. رنا الطيف جاسم<br>جامعة سامراء / كلية التربية - قسم الجغرافية                                                                                                                |
| ١٩٢٢-١٨٨٧ | ٧٨٣ | دراسة واقع ومكونات الذكاء التسويقي في المنظمات السياحية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرءاء في فنادق الخمسة نجوم في اقليم كوردستان - العراق.<br>م. د. فارس محمد فؤاد النقشبندى<br>جامعة دهوك / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم إدارة السياحة والفنادق |

|           |                                                                                                                                                                                                                                                                          |     |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ١٩٥٢-١٩٥٣ | المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة<br>أ.م.د. بشرى خطاب عمر السنوي<br>جامعة تكريت / كلية التربية للبنات                                                                                                                                  | ٧٥٣ |
| ١٩٩٦-١٩٥٣ | المسؤولية الاجتماعية والمواطنة وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية /<br>جامعة كركوك<br>أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله<br>أ.م.د. جنان قحطان سرحان<br>م.م. أريان عبد الله محمد<br>جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية | ٧٥٥ |
| ٢٠١٨-١٩٩٧ | موانع واشكاليات المسؤولية الجنائية الدولية في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية<br>الدولية<br>م.م. عمر هلال جنداري<br>جامعة سامراء / كلية الآداب                                                                                                                        | ٦٩٧ |

### محور اللغات الأجنبية

| Code No. | Content                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | Page      |
|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 585      | Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic<br>Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer)<br>English Department, College of Education<br>Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq<br>Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer)<br>Department of English Language<br>College of Education, Knowledge University,<br>Erbil, Kurdistan Region, Iraq | 2021-2052 |
| 708      | Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis<br>Instructor: Maha Bakir Mohammed<br>Instructor Alaa Ahmed Abdulla<br>College of Arts/ Department of Translation<br>Tikrit University                                                                                                                                | 2053-2074 |



رسالة فيما يجب اعتقاده

تأليف الإمام قاسم بن صلاح الدين الخاني

[ت: ٩٠٩ هـ]

دراسة وتحقيق

.....

أ.م.د. عوض جدوع أحمد

قسم العقيدة الإسلامية - كلية العلوم الإسلامية / جامعة ديالى

٠٧٧١٢٤٤٦٠١١ / الهاتف

البريد الإلكتروني / [dr.awadjaduaa@uodiyala.edu.iq](mailto:dr.awadjaduaa@uodiyala.edu.iq)

الكلمات المفتاحية : فيما يجب اعتقاده ؛ القضاء والقدر ؛ السعادة والشقاوة؛

قاسم الخاني





## الملخص

يتناول هذا البحث رسالة قصيرة من التراث العقدي تناولت موضوع القضاء والقدر، وهي لعالم موسوعي يعرف بقاسم بن صلاح الدين الخاني [ت: ١١٠٩هـ]، وتحمل الرسالة اسم "رسالة فيما يجب اعتقاده" وقد تطرق الخاني في هذه الرسالة إلى مسألة مهمة من مسائل القدر، وهي المسألة المعروفة بـ (مسألة السعادة والشقاوة) وفيها يرى الأشاعرة بمنع تبدل السعادة والشقاوة لأن ذلك يؤدي إلى إبطال الكتب وارسال الرسل، بينما يرى الماتريدية جواز تبدل السعادة والشقاوة لأنهما من أفعال العباد وليس في تغييرهما تغير لما كان في اللوح المحفوظ، هذا وغيره هو ما بحثه الخاني في هذه الرسالة.

*(A Message in what should be believed) Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H ) Study and Investigation*

*Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed*

*Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/ University of Diyala.*

### *Abstract*

This research deals with a short message from the doctrinal heritage that dealt with the issue of fate and destiny , which is for the encyclopedic scholar known as Qasim bin Salah -al Din al-Khani , under the name ( A Message in what should be Believed).

Al- Khani mentioned an important issue of destiny, which is ( the issue of happiness and unhappiness) ) , poets see that the exchange of happiness & unhappiness is prevented because that leads to nullify the books & sending messengers. Also he mentioned [ Al-Khani ] that Matredis see the permissibility of their exchange because they are actions of human and their alteration has no effect on the preserved tablet.

## مقدمة

الحمد لله حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، والصلاة والسلام على صفوة خلق الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه.

أما بعد:

فإن مسألة القضاء والقدر من المسائل العقدية العظيمة، فهي ركن من أركان الإيمان في الفكر الإسلامي، بعد الإيمان بالله، وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، لها قيمتها العلمية وأثارها العملية، فقد شغلت بال الحكماء والمتكلمين، منذ نشأة المجتمع الإنساني في العصور الغابرة.

ولا يزال الباحثون يبحثون فيها، ويقدمون الآراء والنظريات، وهي مسألة تختلف حولها الحلول عند أولئك الباحثين اختلافاً بينا، فقد زلت أقلام كثير من الناس، وضل فيها كثير من الذين أعطوا ذكاءً وفطنة، ولعل مرجع ذلك كون هذه المسألة من أعقد المشكلات التي واجهت الفكر الإنساني.

وهذه الرسالة التي بين يديك محاولةً لطيفة لفهم هذه المسألة، مع مناقشة للآراء المختلفة بأسلوب سهلٍ ممتع للقارئ والباحث.

وتعد هذه الرسالة من نفائس المخطوطات، رسالة صغيرة الحجم، جليلة القدر، عثرت على مصورتين منها في المكتبة المركزية قسم المخطوطات في جامعة الرياض، وهي للعالم المشهور قاسم صلاح الدين الخاني (ت: ١١٠٩هـ) - رحمه الله تعالى -.

وقد عملت على اخراج هذه الرسالة على أكمل وجه، وبذلت الجهد في ضبط ألفاظها وتوثيقها، وخدمتها حسب الجهد والطاقة. وكان عملي على النحو الآتي:

قسمت بحثي هذا إلى مبحثين بعد هذه المقدمة:

المبحث الأول: قسم الدراسة: ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : السيرة الذاتية للمؤلف .

المطلب الثاني : السيرة العلمية للمؤلف .

المطلب الثالث : التعريف بالرسالة وتوثيق نسبتها للمؤلف وبيان محتواها وقيمتها العلمية

المبحث الثاني : قسم التحقيق : ويشتمل على النص المحقق.

قائمة المصادر والمراجع .

فإن كنت قد وفقت فله الحمد والمنة ، وإن كانت الأخرى فحسبي أني اجتهدت وحاولت ، وإني أخطئ

وأصيب . والحمد لله أولا وآخرا ..

## المبحث الأول:

### قسم الدراسة

#### المطلب الأول:

#### السيرة الذاتية للمؤلف

**أولاً : اسم المؤلف ونسبه ولقبه وشهرته .**

هو قاسم بن صلاح الدين الخاني<sup>(١)</sup>، الحلبي، القادري<sup>(٢)</sup>، الحنفي<sup>(٣)</sup>، الشهير في حلب بسقاط الاقفال<sup>(٤)</sup>.

**ثانياً : ولادته ونشأته وطلبه للعلم .**

يذكر الإمام قاسم بن صلاح الخاني في ترجمته لنفسه تاريخ مولده، فيقول: " ولدت سنة [٥١٠٢٨هـ] " <sup>(٥)</sup>، ولا مجال للاختلاف في تاريخ مولده بعد هذا النص منه . ثم قضى ما يقرب من عشر سنوات من حياته في السفر والترحال ما بين طلب العلم وعمل التجارة ، فقد ذكر ذلك في ترجمته لنفسه بقوله : "ثم إني سافرت إلى بغداد في شهر جمادي الأولى سنة [٥١٠٥٠هـ] فكانت غيبة طويلة مقدار سنتين ثم رجعت إلى حلب وأقيمت بها شهرين ثم توجهت إلى البصرة فأقيمت بها مدة عشرة أشهر ثم إني توجهت إلى حلب وأقيمت بها عشرة أيام وتوجهت مع الحجاج إلى مكة المشرفة ورجعت من الحجاز إلى اسلامبول وأقيمت بها سنة وسبعة أشهر ثم عدت إلى حلب ، وكانت سياحتي هذه قريباً من عشر سنين " <sup>(٦)</sup> . وفي حلب بدأ التعرف بطريق التصوف ، وقرأ على جملة من العلماء الافاضل ، منهم الشيخ أبي الوفاء العرضي صاحب ( طريق الهدى )، والشيخ أحمد الحمصي <sup>(٧)</sup>. ثم أنقطع بعدها عن الناس وزهد في الدنيا ، وآثر العزلة والخلوة والبعد عن الحياة العامة ما يقرب من سبع سنوات من حياته ، وأشار إلى هذه المرحلة بقوله : " ثم إني بعد دخولي إلى حلب أحببت العزلة عن الناس وتركت البيع والشراء، وسلكت طريق الذل والافتقار وغيرت الحلاس والجلاس والأنفاس ، وجاهدت نفسي وعاديتها بالجوع والسهر نحواً من

سبع سنين، فمنها نحواً من سنتين اقتصرت على أن أتناول في كل ستين ساعة كفاً من طحين، أجعله حريرة وأحليه بلعقة من العسل، وأفرغه في حلقي، والكف من الطحين المذكور وزنة تقريباً خمسة عشر درهماً، وباقي أيام السبع سنين كان أكل أقل من القليل وكل ذلك بإشارة مشايخي رضوان الله عليهم أجمعين فصدق علي قول سيدي عمر بن الفارض<sup>(١)</sup> قدس سره:

فَنَفْسِي كَانَتْ، قَبْلَ لَوَامَةٍ مَتَى ... أَطْعَمَهَا عَصَتْ أَوْ أَعْصِي كَانَتْ مُطِيعَتِي

فَأَوْرَدْتُهَا مَا الْمَوْتُ أَيْسَرُ بَعْضِهِ ... وَأَتَعَبْتُهَا، كَيْمَا تَكُونَ مُرِيحَتِي

فَعَادَتْ، وَمَهْمَا حُمِلَتْهُ تَحَمَّلَتْ ... هُ مِنْي، وَإِنْ حَقَّقْتُ عَنْهَا تَأَذَّتِ<sup>(٢)</sup>

وبعد انقضاء سبع سنوات من العزلة والتربية المكثفة بدأ بعدها بطلب العلم الشرعي واتصل بالمشايخ ليأخذ عنهم العلم، وكان ذكياً أليعياً طوى مرحلة التعلم في مدة قصيرة، وظهر نبوغه وتفوقه في وقت مبكر ثم تصدر للإقراء والتدريس والإفادة، فأظهر تحقيقاً وفصاحة مما دعا بعض الطلبة إلى الإقبال إلى دروسه، مما أثار حسد بعض الطلبة ولكن الشيخ لم يكن يهتم لذلك، بل كان يثق بالله وتوفيقه.

وقد ذكر الإمام الخاني هذه المرحلة المهمة من حياته، بقوله: " فلما انقضت سنون المجاهدة القريبة من سبع سنين، واستهلينا شهر شوال سنة [١٠٦٦هـ] ألقى الله تعالى في قلبي حب طلب العلم الظاهر، فقرأت على المشايخ سنتين إلا شهراً، وفتح الله تعالى علي من العلم ما فتح فتركت القراءة وشرعت في الإقراء فأقرأت بعض الطلبة، وكان أكثر الطلبة يضحكون ويستهزؤون عليّ، ويقولون نحن لنا عشر سنين نخدم العلم ولم نتجرأ، فيأتي بعضهم إلى مجلس درسي مستهزئاً فوالله ما يقوم من ذلك المجلس إلا وقد تبدل انكاره بالاعتقاد، وفي ثاني ذلك اليوم يأتي ويقرأ عليّ ويقول هذا الأمر من خوارق العادة وبقيت على ذلك سنة<sup>(٣)</sup> .

وفي حلب تولى الشيخ الخاني الاشراف على المدرسة الأشرفية والتدريس فيها ثم على المدرسة الحلوية ثم تولى الافتاء بحلب، وكان يفتي على مذهب الامامين أبي حنيفة والشافعي - رحمهما الله تعالى -<sup>(٤)</sup>.

وقد تتلمذ على يده في حلب أخوه عبد الغني بن صلاح الدين<sup>(١٢)</sup>، وقرأ عليه كثيرا من مؤلفاته واتفق له أنه أمره بمطالعة بعض رسائله ألف مرة فامتثل أمره<sup>(١٣)</sup>.

### ثالثا: وفاته .

كانت وفاته سنة [١١٠٩هـ] ودفن بين قبور الصالحين خارج باب المقام بحلب رحمه الله تعالى<sup>(١٤)</sup>.

## المطلب الثاني:

### السيرة العلمية للمؤلف

#### أولا : مكانته العلمية .

لقد كان للإمام قاسم بن صلاح الخاني مكانة علمية كبيرة ومنزلة عظيمة بين علماء عصره ، أثنى عليه العلماء ثناءً ينبى عن عظيم قدره وجلالة مكانته ، فقد وصفه المرادي بأنه : " العالم الرباني .. الشيخ الفاضل الصوفي العارف بالله .. كانت قراءته على جملة من العلماء الأفاضل " <sup>(١٥)</sup> . وقال الزركلي : " فاضل متصوف ، قرأ على بعض المشايخ " <sup>(١٦)</sup> ، وقال عبد الرزاق البيطار " سيدنا العارف الكبير الشيخ قاسم الخاني صاحب كتاب سير السلوك إلى ملك الملوك " <sup>(١٧)</sup> ، وقال عمر كحالة : " صوفي ، منطقي ، متكلم ، محدث ، اصولي " <sup>(١٨)</sup> . وحلاه صاحب معجم التاريخ بـ " المحدث المتكلم المنطقي الأصولي الميقاتي الصوفي " <sup>(١٩)</sup> .

ومما يدل ويؤكد على مكانته العلمية اشتغاله بتحصيل العلوم المتنوعة ، وبذل في سبيلها أقصى جهده ، ووجه كل طاقاته ، فحصل له خير كثير ، وجمع فنوناً عديدة ، برع فيها كلها ، وأثمر هذا الجهد عن مكانة عالية ، وعلم متدقق ، جعلت الإمام قاسم الخاني يتولّى التدريس في عدد من المدارس ، حتى وصل إلى أرقاها ؛ فتولى الاشراف على المدرسة الأشرفية والتدريس فيها ثم التدريس في المدرسة الحلوية ، ثم انتهى به المطاف ليستقر في الإفتاء بحلب إلى أن توفي سنة [١١٠٩هـ] - رحمه الله - وكان يفتي على مذهب الإمامين أبي حنيفة والشافعي - رحمهما الله تعالى<sup>(٢٠)</sup>.

### ثالثا : مذهبه الفقهي والعقدي .

نصت كتب التراجم على أن العلامة قاسم الخاني كان حنفي المذهب<sup>(٢١)</sup> إلا ما ذكره النجدي في كتابه "تسهيل السابلة"<sup>(٢٢)</sup> إذ عده حنبلي المذهب، وربما كان من الحنابلة أصلاً ثم تحول إلى المذهب الحنفي.

أما مذهبه العقدي : فكان يتمذهب بمذهب الماتريدية ، ومنهجه في بيان ما يجب اعتقاده في القدر خير دليل على ذلك ، ولا سيما وأنه نقل آراء الفرق المخالفة للماتريدية ، وتعقبها بالرد في كثير من الأحيان - كما ستقف أثناء مطالعتك - في هذه الرسالة، وقد مزج هذه الرسالة بلمسة من التصوف أذهب عنها جفاء علم الكلام ، ولا عجب في ذلك ، فقد برع في التصوف كما نص المرادي<sup>(٢٣)</sup> ، وغيره.

### رابعا: شيوخه .

لم تذكر أغلب كتب التراجم التي ترجمت للإمام قاسم الخاني - رحمه الله - شيوخا له سوى شيخين من شيوخه أخذ عنهما ، وهما :

١ . الشيخ أبو الوفاء بن عمر بن عبد الوهاب الشافعي، العرضي [ت: ١٠٧١هـ]<sup>(٢٤)</sup>

٢ . الشيخ أحمد الحمصي<sup>(٢٥)</sup> .

ولكننا نجزم أن له شيوخاً غيرهما ، لأن مدينة حلب كانت عامرة بالعلماء، فيبعد أن يكون الامام قاسم الخاني رضي بشيخين ولازمهما ونقطع عن سواهما.

### خامسا: تلاميذه .

أخذ عن الإمام قاسم الخاني وتلمذ على يده عدد كبير من طلاب العلم ونهلوا من فيض علمه الغزير ، وأليك أبرز هؤلاء ، وأشهرهم مرتين حسب حروف المعجم .

١ . الشيخ رمضان بن عبد الرحمن بن أحمد العطار الحلبي الشافعي [ت: ١١٤٧هـ] ، أخذ عن العارف الشيخ قاسم

الخاني طريقة القادرية وأفاد<sup>(٢٦)</sup>.

٢. الشيخ صالح بن رجب بن يوسف المعروف بالمواهبي الحنفي الحلبي القادري الخلوتي<sup>(٢٧)</sup>.

٣. الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن محمد الحنبلي البعلي الدمشقي أبو الفرج نزيل حلب [ت: ١١٩٢هـ]<sup>(٢٨)</sup>.

٤. الشيخ عبد الغني بن صلاح الدين المعروف بالخاني، [ت: ١٠٩٥هـ]<sup>(٢٩)</sup>.

### سادسا : مؤلفاته .

١. السير والسلوك إلى ملك الملوك في التصوف (مطبوع)<sup>(٣٠)</sup>.

٢. مختصر السراجية<sup>(٣١)</sup>.

٣. شرح مختصر السراجية<sup>(٣٢)</sup>.

٤. رسالة في المنطق<sup>(٣٣)</sup>.

٥. شرح على الجزائرية في التوحيد<sup>(٣٤)</sup>.

٦. التحقيق في الرد على الزنديق في التصوف<sup>(٣٥)</sup>.

٧. رسالة في مصطلح الحديث<sup>(٣٦)</sup>.

٨. هداية المرتاب في فضائل الاصحاب<sup>(٣٧)</sup>.

٩. كتاب مجالس (الشيخ قاسم الخاني)<sup>(٣٨)</sup>.

١٠. سر فتح الملك المجيد في انتقال المريد أو فتح المبدئ المعيد في شرح رسالة انتقال المريد<sup>(٣٩)</sup>.

١١. رسالة في نقطة الباء من البسملة على طريق المتصوفين<sup>(٤٠)</sup>.

١٢. رسالة في اصطلاحات علم الهيئة<sup>(٤١)</sup>.

١٣. رسالة فيما يجب إعتقاده - في علم الكلام<sup>(٤٢)</sup>. وهي موضوع تحقيقنا الآن.

١٤. شرح عنقاي مغرب لابن عربي - في التصوّف<sup>(٤٣)</sup>.

١٥. شرح المقنع لابن الهائم - في الجبر والمقابلة<sup>(٤٤)</sup>.

١٦. مختصر شرح السنوسي على المنظومة اللامية للجزائري - في العقائد<sup>(٤٥)</sup>.

### المطلب الثالث :

## التعريف بالرسالة وتوثيق نسبتها للمؤلف وبيان قيمتها العلمية

أولاً : عنوان الرسالة ، وتوثيق نسبتها للمؤلف .

ليس في نسبة هذه الرسالة إلى الإمام قاسم الخاني شك ، ولكن لا بأس في ذكر دلائل توثيق اسم الرسالة ونسبتها للمؤلف على عادة المحققين :

١. الرسالة ذكرها الامام قاسم الخاني في مقدمته صراحة ، فقال: "وبعد فهذه رسالة فيما يجب اعتقاده، وهو أن الله تعالى قادرٌ...."<sup>(٤٦)</sup>.

٢. ووجدت في إحدى النسخ التي اعتمدتها عنواناً بارزاً هو: "هذه رسالة فيما يجب اعتقاده في القدر"<sup>(٤٧)</sup> وفي النسخة الثانية : "رسالة فيما يجب اعتقاده"<sup>(٤٨)</sup>.

٣. ذكر هذا العنوان - أيضاً - الباحثان علي الرضا قره بلوط ، أحمد طوران قره بلوط ، فقال: "رسالة فيما يجب اعتقاده - في علم الكلام"<sup>(٤٩)</sup>.

أما نسبة الرسالة للإمام قاسم الخاني ، فقد ثبتت من خلال أمرين ، هما :-

١. ما جاء في أول الرسالة ، فقد جزم الناسخ في أولها بنسبته إليها ، فقال : " رسالة فيما يجب اعتقاده في القدر تأليف سيدي الشيخ قاسم -قدس سره - " (٥٠). وفي النسخة الثانية قال الناسخ : " هذه رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الشيخ الفاضل النحرير الكامل المحقق المدقق المرشد المسلك الشيخ قاسم الشهير بابن الخاني " (٥١).

٢. ما ذكره الباحثان علي الرضا قره بلوط ، أحمد طوران قره بلوط ، من نسبة هذه الرسالة للإمام قاسم الخاني (٥٢). هذه الأدلة مجتمعة وغيرها تدل بلا أدنى شك على أن الرسالة صحيحة الاسم والنسبة.

### ثانيا : بيان منهج المؤلف في رسالته .

إن موضوع هذه الرسالة ومحتواها له الأثر الواضح في تميزها من حيث مادتها التي اشتملت على باب القضاء والقدر ، إذ الرسالة التي ألفها الإمام قاسم الخاني - رحمه الله - تعتبر ذات موضوع ومادة علمية جيدة في هذا الباب ، اذ تميزت باستشهادات لغوية وقرآنية وأحاديث نبوية وأقوال علماء وبراهين عقلية لفهم الفقرات والأصول الكلامية المتداول بين المسلمين ، اعتمد فيها المؤلف بشكل أساس منهج التبيين الكلامي المقارن ، ملتزما في عرضها بالسهولة والبساطة ، والإتقان والتنظيم ، شرحا وتمثيلا وتعليلا ، بالإضافة إلى ما تميز به تأليفها من قوة الأسلوب ، ورصانة العبارة ، وإسهاب غير ممل ، واختصار غير مخل ، حتى أصبحت درة ثمينة ، وثمررة يانعة .

### ثالثا : قيمتها العلمية.

تأتي أهمية هذه الرسالة وقيمتها العلمية من خلال ثلاثة أمور :

١. من كونها تتناول موضوعاً يتعلق بالقضاء والقدر، وهو من الموضوعات العقدية والفلسفية الكبرى التي خاض فيها جميع الناس على اختلاف طبقاتهم وأديانهم ؛ والتي شغلت أذهان الفلاسفة ، والمتكلمين ، وأتباع الطوائف من أهل الملل وغيرهم .

٢. كون مصنفها هو الإمام قاسم الخاني - رحمه الله - ، من أشهر علماء عصره الذين خدموا الدين وألّفوا في

سبيل الدفاع عنه مؤلفات عديدة ، وشهد برصانة هذه المؤلفات من وقعت عينه فيها وطالعتها .

٣. أن مؤلفه سلك فيه طريق الاختصار حتى يسهل تناوله للناس كافة .

٤. أن هذه الرسالة التي ألفها الإمام قاسم الخاني - رحمه الله - لم يتطرق لها أحد من الباحثين ولم تحقق إلى هذا الوقت بحسب علمي .

#### رابعاً: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق .

لقد تيسر لي الحصول على نسختين خطية ، والتي أرى أنها كافية في إخراج نص سليم قويم ، وهذا وصف للنسخ الخطية التي اعتمدتها في التحقيق :

النسخة الاولى ورمزت لها بالرمز (أ): وهي النسخة الموجودة في المكتبة المركزية - قسم المخطوطات في جامعة الرياض ، تحمل الرقم (٢/ ٢١٥٠ مجاميع) وتحمل اسم ( رساله فيها يجب اعتقاده في القدر) وهي نسخة كاملة دون نقص أو طمس أو بياض واضح الخط ، ويخط نسخ مقروء ، قليلة التصحيف والأخطاء وهذه النسخة تقع في ( ١٣ لوحة ) بالإضافة إلى الورقة الأولى والتي تحمل عنوان المخطوط ، كل لوحة مقسمة إلى صفحتين ، ضمت الصفحة الواحدة ٢١ سطراً ، بمعدل ٧ - ٨ كلمات في السطر الواحد ، قياس الورقة : ٦ , ٢٠ سم × ١٤ سم وهي نسخة حسنة خطها معتاد بالمداد الأسود ، ولم يرد في النسخة تاريخ كتابتها ولا اسم الناسخ ، ولوضوح هذه النسخة ونفاستها وقلة الأخطاء والسقط فيها فقد اتخذتها اصلاً .

أما النسخة الثانية ورمزت لها بالرمز (ب): وهي النسخة الموجودة في المكتبة المركزية - قسم المخطوطات في جامعة الرياض ، تحمل الرقم (٣٤٦٨) وتحمل اسم ( رساله فيها يجب اعتقاده) وهي نسخة كتبت بخط نسخ مقروء ، وهذه النسخة تقع ( ٩ لوحات) بالإضافة إلى الورقة الأولى والتي تحمل عنوان المخطوط ، كل لوحة مقسمة إلى صفحتين ، ضمت الصفحة الواحدة ٢٤ سطراً ، بمعدل ٨ - ١٠ كلمات في السطر الواحد ، قياس الورقة : ٥ , ١٥ سم × ٩ , ٥ سم وهي نسخة حسنة خطها معتاد بالمداد الأسود بها آثار رطوبة وتلوين وخروم صغيرة ، بخط الناسخ ابراهيم بن محمود سنة ١١٠٠ هـ .

## خامسا : منهجي في التحقيق .

طريقة العمل في تحقيق هذا المخطوط والتعليق عليه أُلخصها في الخطوات الآتية :

١. ضبط عبارة النَّص وشكلها بحسب الوسخ والطاقة ، بعد نسخها ومقابلتها ، مع مراعاة علامات الإملاء والترقيم قدر الإمكان .
٢. تخريج الآيات القرآنية من مواضعها في كتاب الله تعالى ، ورسمها بخط المصحف .
٣. وخرجت الأحاديث الواردة في نص الرسالة من مصادرها وذكرت حكم العلماء عليها .
٤. ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في نص الرسالة عند ذكر العلم أول مرة .
٥. عزوت النقول والاقتباسات إلى مواردها الأصلية، فإن تعذرت الإحالة إليها ، وثقت من غيرها .
٦. عمدت إلى اختيار ما أراه صواباً من النسختين، وما ترجّح لديّ من خلال قرائن السياق، وأثبت في الهامش ما يخالفه، وإذا تبين لي أنّ في النسختين خطأ ظاهراً، فإنّني أجعل ما أراه صواباً في المتن وأضعه بين معقوفتين، وأذكر في الهامش ما هو موجود فيهما، وإن كان ما أظنّه خطأ منقولاً عن أحد المصادر، فإنني أستعين بهذا المصدر في التصويب، فأجعل الصواب في المتن، وأذكر في الهامش ما يخالفه .
٧. اعتمدت على طريقة التوثيق المختصر للمراجع في الحاشية، بذكر عنوان المرجع واسم مصنفه عند العزو إليه ، مع ذكر بيانات النشر بشكل مختصر ، فرقم الجزء -إن تعددت الأجزاء- ويليه رقم الصفحة، وتم وضعها بين معقوفتين .
٨. توثيق المسائل العقديّة والأصولية الواردة، مع الإشارة إلى المرجع التي تفصل الكلام فيها ، بحيث يسهل الرجوع إليها على كل من يرغب من مزيد الاستفادة والبحث .
٩. لدلالة على نهاية كل ورقة أو لوحة من المخطوط ، وضعت علامة (ق-و) لوجه الورقة من المخطوط مع بيان رقمها ، وعلامة (ق-ظ) لظهر الورقة من المخطوط مع رقمها كذلك .

## سادسا: نماذج من نسخ المخطوط

بداية النسخة (أ): ويتضح منها أن الرسالة تقع ضمن مجموع فيه رسالتين للخاني



اللوحة الثانية من النسخة (أ)



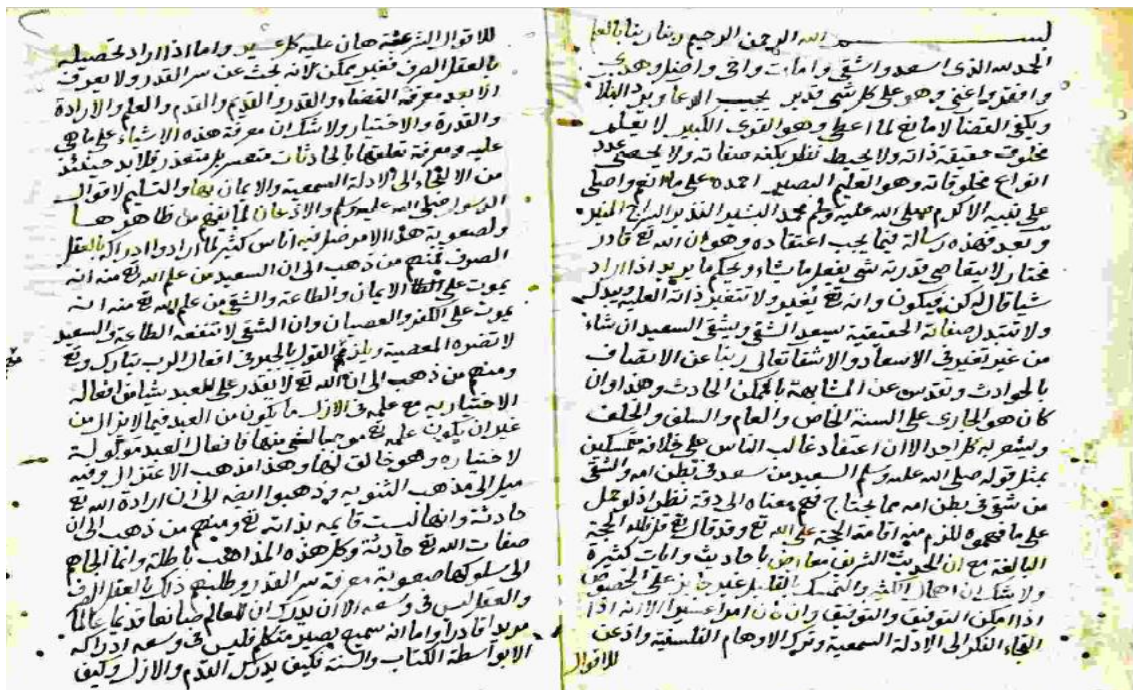
اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)



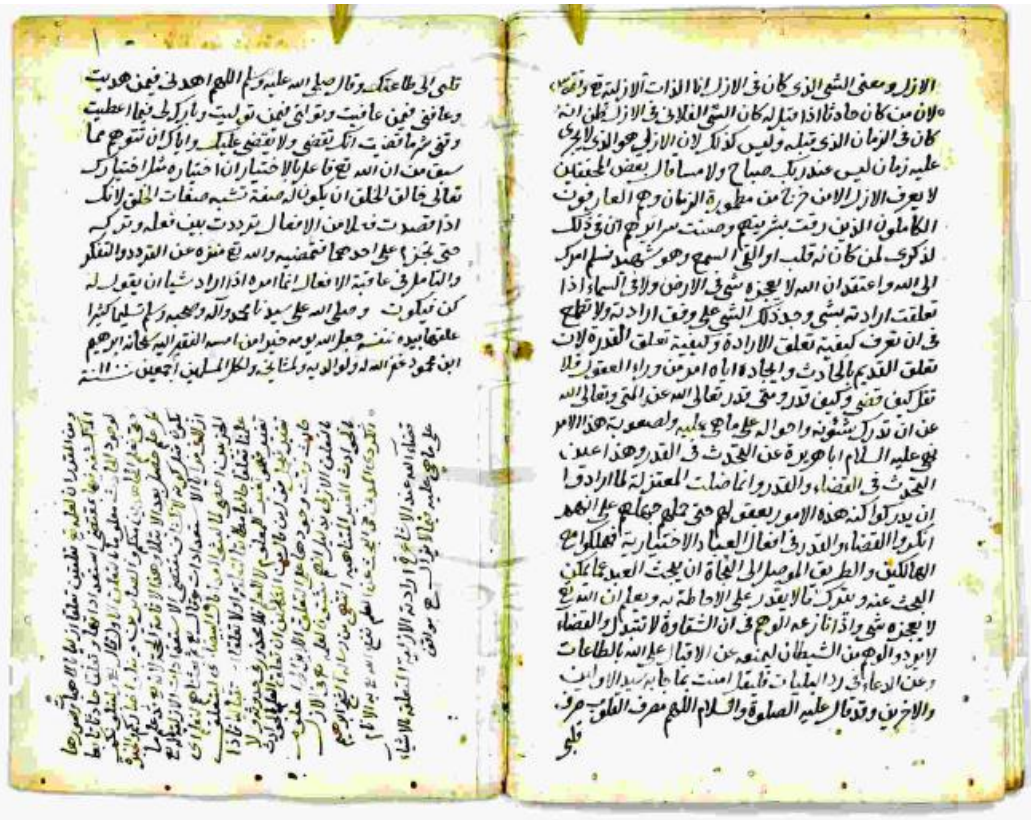
بداية النسخة (ب)



اللوحة الثانية من (ب)



اللوحة الأخيرة من (ب).



## المبحث الثاني :

### قسم التحقيق .

### النص المحقق

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أسعد وأشقى ، وأمات وأحيى ، وأضل وهدى ، وأفقر وأغنى ، وهو على كل شيء قدير ،  
يجيب الدعاء ، ويردّ البلاء ، ويكفي القضاء ، لا مانع لما أعطى ، وهو القوي الكبير ، لا يعلم مخلوق حقيقة ذاته ،  
ولا يحيط نظر بكنه صفاته ، ولا يحصى عدد أنواع مخلوقاته ، وهو العليم البصير ، أحمدته على ما أنعم ، وأصلي على  
نبيه الأكرم صلى الله عليه وسلم ، محمد البشير ، النذير ، السراج المنير .

وبعد :

فهذه رسالة فيما يجب اعتقاده ، وهو أن الله تعالى ، قادر مختار ، لا يتعاصى قدرته شيء ، يفعل ما يشاء ويحكم  
ما يريد ، إذا أراد شيئاً ، قال له كن فيكون ، وأنه تعالى يُغير ، ولا تتغير ذاته العليّة ، ويُبدل ولا تتبدل صفاته الحقيقية ،  
يُسعد الشقي ، ويُشقي السعيد إن شاء من غير تغير في الاسعاد [ق - و / ١] والاشقاء ، تعالى ربّنا عن الاتصاف  
بالحوادث ، وتقّدّس عن المشابهة بالممكن الحادث .

وهذا وإن كان هو الجاري على السنة الخاص والعام ، والسلف والخلف ، ويشعر به كل أحد ، إلا إنّ اعتقاد  
غالب الناس على خلافه ، متمسكين بمثل قوله صلى الله عليه وسلم : « السعيد من سعد في بطن أمه ، والشقي من  
شقى في بطن أمه »<sup>(١٣)</sup> ، مما يحتاج فهم معناه إلى دقة نظر ، إذ لو حمل على ما فهموه ، للزم منه إقامة الحجة على الله  
تعالى ، وقد قال تعالى : ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾<sup>(١٤)</sup> ، مع أن الحديث الشريف ، معارض  
بأحاديث وآيات كثيرة ، ولا شك أن إهمال الكثير والتمسك بالقليل غير جائزة على الخصوص إذا امكن التوفيق ،

والتوفيق وإن كان أمراً عسيراً ، إلا إنه إذا التجأ الفكر إلى الأدلة السمعية وترك الأوهام الفلسفية ، وأذعن للأقوال الشرعية ، هان عليه كل عسير .

وأما إذا أراد تحصيله بالعقل الصرف فغير ممكن لأنه بحث عن سرّ القدر ، ولا يعرف إلا بعد معرفة القضاء والقدر ، والقديم والقدم ، والعلم والإرادة والقدرة والاختيار ، ولا شك أن معرفة هذه الأشياء على ما هي عليه ومعرفة تعلقها [ق-ظ / ١] بالحادثات متعسر ، بل متعذر ، فلا بد حينئذٍ من الالتجاء إلى الأدلة السمعية والإيمان بها والتسليم لأقوال الرسول صلى الله عليه وسلم والإذعان لما يفهم من ظاهرها ، ولصعوبة هذا الامر ضل فيه أناس كثير ، لما أرادوا إدراكه بالعقل الصرف .

فمنهم من ذهب إلى أن السعيد من علم الله تعالى منه أنه يموت على الإيمان والطاعة ، والشقي من علم الله تعالى منه أنه يموت على الكفر والعصيان ، وأن الشقي لا تنفعه الطاعة والسعيد لا تضره المعصية<sup>(٥٥)</sup> ، ويلزمهم القول بالجبر في أفعال الرب تبارك وتعالى .

ومنهم من ذهب إلى أن الله تعالى لم يقدر<sup>(٥٦)</sup> على العبد شيئاً من أفعاله الاختيارية مع علمه في الأزل ما يكون من العبد فيما لا يزال من غير أن يكون علمه تعالى موجباً لشيء منها فأفعال العبد موكولة لاختياره وهو خالق لها وهذا مذهب الاعتزال<sup>(٥٧)</sup> ، وفيه ميل إلى مذهب الشنوية<sup>(٥٨)</sup> ، وذهبوا أيضاً إلى أن إرادة الله حادثة ، وأنها ليست قائمة بذاته تعالى<sup>(٥٩)</sup> .

ومنهم من ذهب إلى أن صفات الله تعالى حادثة<sup>(٦٠)</sup> ، وكل هذه المذاهب باطلة ، وإنما الجأهم إلى سلوكها صعوبة معرفة سر القدر ، وطلبهم ذلك بالعقل الصرف ، والعقل ليس في وسعه [ق-و / ٢] إلا أن يدرك أن للعالم صانعاً قديماً عالماً مريداً قادراً .

وأما أنه سميعٌ بصيرٌ متكلمٌ فليس في وسعه إدراكه إلا بواسطة الكتاب والسنة ، فكيف يدرك القدم والازل؟! وكيف يدرك قضاء الله الذي هو تعلق الإرادة الأزلية فيما لا يزال؟! فما معنى الإرادة الأزلية؟ وما معنى

تعلقها فيما لا يزال؟ وكيف يدرك العقل إيجاد الله العالم لا من شيء؟ وكيف يدرك تعلق قدرته تعالى بالأشياء؟ وهل كان شيء فوق الإيجاد عليه؟ .

فالحق أن شؤون الإله تبارك وتعالى لا يمكن إطلاع العبد عليها فوجب تقليد الرسول صلى الله عليه وسلم فيها والإيمان بجميع ما جاء به وتسليم ما أخبر به؛ لأنه ترجمان لسان القدم<sup>(١١)</sup>، وهو واسطة بين القديم والحادث، وأن كان هو حادثاً أيضاً فهو الرسول المعظم، والحبيب المكرم، أرسله الله تعالى<sup>(١٢)</sup> لبيان ما خفى إدراكه على العقول من المعارف، وأيده بالمعجزات<sup>(١٣)</sup> التي لا يحصى عددها، وخصه من بين سائر الأنبياء بمعجزة القرآن العظيم، فإنها معجزة باقية إلى يوم الدين؛ لأن جميع الأنبياء كانت معجزاتهم في حياتهم ولم يبق لهم بعد الممات معجزة، فكأنه صلى الله عليه وسلم في كل زمان يتحدّى، ويطلب من المكذبين المعارضة لما جاء به، فهو الصادق [ق-ظ/ ٢] الصدوق.

وقد استدرك أهل البصائر على رسالته وصدقه ومعرفته وكماله بما تواتر من أحواله قبل بعثته وبعدها بأخلاقه العظيمة، وأحكامه الحكيمة، وتوكله على الله، ووثوقه بما وعده مولاه، من إظهار دينه على سائر الأديان<sup>(١٤)</sup>، وإقدامه حيث ينهزم الأبطال<sup>(١٥)</sup>، وثباته عند الأهوال، وحرص أعدائه على أن يجدوا ما يطعنوه به فلم يجدوا له خصلة موجبة لزمه، وبيانه الكتاب والحكمة، وتعليمه الناس الأحكام والشرائع، وإتمامه مكارم الأخلاق، وتنويره العالم بالإيمان والعمل الصالح، وإظهار الله تعالى دينه على الدين كله كما وعده.

فإن العاقل إذا تأمل هذه الأوصاف جزم بأنها لا توجد في غير نبي، وأن الله تعالى لا يجمع هذه الكمالات في من يعلم أنه يفترى عليه ثم يمهل ثلاثاً وعشرين سنة ثم يظهر دينه على سائر الأديان وينصره على أعدائه، ويحيي آثاره [بعده]<sup>(١٦)</sup> إلى يوم الدين، فإذا جزم العاقل بأنه رسول الله، وقد دل كلامه وكلام الله تعالى المنزل عليه أنه لا ينطق عن الهوى، وأنه صادق صدوق آمن بجميع ما أخبر به، واطمأن قلبه، بأن جميع ما نطق به عليه الصلاة والسلام حق من الله<sup>(١٧)</sup> من غير أن يقوم على ذلك دليل عقلي؛ لأن قول من لا ينطق عن الهوى برهان قاطع، وضياء ساطع [ق-و/ ٣].

فإذا سمعته عليه الصلاة والسلام يقول «الصدقة تزيد في العمر»<sup>(١٨)</sup> فلا تخرج هذا الكلام عن حقيقته ولا تعدله عن ظاهره بل سلم أمره إلى قائله، وقد علمت أنه لا ينطق عن الهوى، وأن العقل قاصر عن إدراك ما أدركه

النبيون والمرسلون ؛ لأن الإنسان إذا لم يسلم لأقوال الرسول صلى الله عليه وسلم جميعها من الأوامر والنواهي بل أخذ منها ما يلائم طبعه من قوله : «السعيد من سعد في بطن أمه»<sup>(٦٤)</sup> وأقام الحجة على الله تعالى تمكن منه الشيطان ، وفاته الفوز بالجنان ، لأنه إذا أراد فعلاً من أفعال البر قال له الشيطان فيم العمل إن كتبك الله سعيداً في الأزل فأنت سعيد سواء فعلت الخير أم لم تفعله ، وأن أقدم على فعل مكروه قال له إن المعاصي مكتوبة عليك لا تقدر على تركها وما شاء الله سيكون ، حتى أن شارب الخمر يقول أنها كاسات<sup>(٦٥)</sup> معدودة عليّ ، وإذا أراد أن يتوجه إلى الله بالدعاء عارضه الشيطان والنفس بأن الدعاء لا يرد ما كتبه الله وقضاه ، وجميع هذه الوسوس وسوس شيطانية يتمسك بها أصحاب النفوس الحيوانية .

وساعدهم على ذلك ما فهموه من ظاهر الحديث الشريف ، وتوهموا أن الشقي اذا سعد يتغير علم الله تعالى ويتبدل قضاؤه وقدره ولم يعلموا [ق-ظ/٣] أن الحديث مخبر عما هو عادة الله تعالى ، وأن له تعالى خرق العادة ، وأنه إذا تبدلت الشقاوة بالسعادة لا يتبدل الاسعاد والاشقاء اللذين هما صفتان من صفات الله تعالى ، ولم يفرقوا بين السعادة والاسعاد وبين الشقاوة والاشقاء<sup>(٦٦)</sup> كما صرح به الشيخ سعد الدين التفتازاني<sup>(٦٧)</sup> وسأذكره ان شاء الله تعالى بحروفه : " ولم يعلموا ان التغير في المعلوم لا يوجب التغير في العلم"<sup>(٦٨)</sup> كما صرح به في شرح المواقف<sup>(٦٩)</sup> وسيأتي مفصلاً ان شاء الله تعالى .

إذا تقرر هذا فأقول : لا شك ان الله قادر مختار عند المتكلمين والفلاسفة إلا انه عند المتكلمين بمعنى انه يصحّ منه الفعل والترك ، وعند الفلاسفة بمعنى انه ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل ، وهذا عند المتكلمين أيضاً ، إلا ان الحكماء ذهبوا إلى أن مشيئة الفعل لازمة لذاته كلزوم الصفات الكمالية له ، فيستحيل عندهم الانفكاك بين ذاته والفعل ، فمقدم الشرطية الأولى واجب الصدق عندهم ، ومقدم [الشرطية]<sup>(٧٠)</sup> الثانية ممتنع الصدق ، وكلتا الشرطيتين صادقتان في حقه تعالى<sup>(٧١)</sup> ، ومذهبهم باطل فالحق انه تعالى قادر مختار يصحّ منه الفعل والترك .

وإذا كان كذلك فهو قادر على أن يسعد الشقي إذا تاب ورجع ويشقى السعيد ان ادبر وابتدع ، وقادر [ق- و/٤] على أن يطيل العمر القصير ، وأن يقصر العمر الطويل ، وقادر على ان يكفى العبد إذا توجه إليه شر ما قُدّر

عليه، ويحيب الدعوات، ويقضى الحاجات، وينفع الميت بدعاء الاحياء وصدقاتهم عليه، والدليل على ذلك من المعقول والمنقول.

أما دليل المعقول: فهو أن العبد وان لم يكن خالقاً لأفعاله لكنّه مختار بمعنى ان له قصداً للفعل الاختياري وإلا فهو مجبور، والجبر<sup>(٧٧)</sup> باطل باتفاق أهل السنة، فإذا قصد فعلاً من الأفعال خيراً كان أم شراً، يخلق الله تعالى ذلك الفعل بطريق جري العادة، ثم يشبهه عليه ان كان طاعة، ويعاقب عليه إن كان معصية بطريق جرى العادة أيضاً، فلو كانت الشقاوة والسعادة ازليتين<sup>(٧٨)</sup> لم يكن للقصد فائدة ويجيء الجبر.

ولقد نطق الكتاب العزيز بتحقيق القصد والإرادة من العبد في مواضع كثيرة منها قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا﴾ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾<sup>(٧٩)</sup>، أي من أراد الآخرة أعطيناه أياها لأن شكر الله للعبد انعامه عليه، فقد دلت الآية الكريمة على أن إرادة العبد وقصده وميّله للفعل سابق على [ق-ظ/ ٤] تعلق ارادة الله تعالى وتعلق قدرته ولا يلزم من ذلك محذور، لان القديم هو ارادة الله تعالى وقدرته لا تعلقها، لان تعلق الصفات يكون فيما لا يزال لا في الازل.

فتبين لك ان الله تعالى يعطي العبد ما طلب ان شاء ولمن شاء لا يجب عليه شيء، فان طلب السعادة أسعده، وان طلب الشقاوة أشقاه، يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، وقد ارسل الرسل مبشرين ومنذرين، وأمرهم بالتبليغ، قال تعالى لحبيبه صلى الله عليه وسلم ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾<sup>(٨٠)</sup>، ولا زال يدعو للإيمان أناساً اعلمه الله تعالى أنهم يموتون على الكفر، فلو لم يعلم امكان تعلق قدرته تعالى بهدايتهم من غير تغير في ذاته تعالى ولا صفة من صفاته لما دعاهم للإيمان بحرص وانهاك، لأنه حينئذ يكون عبثاً وحاشاه منه، لأنه عليه الصلاة والسلام أعلم الناس بصفاته تعالى، وانما التغير في الصفات الاضافية والتعلقات والتغير فيها جائز، كما سيبيّن مفصلاً.

وأما دليل المنقول فقوله تعالى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾<sup>(٨١)</sup> وقوله صلى الله عليه وسلم في دعائه «وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك»<sup>(٨٢)</sup> يعني لأنك أنت الذي قضيت وانت قادر على ان تقيني شر ما [ق-و/ ٥] قضيته، وأما غيرك فلا يقدر على تبديل ما قضيته بل لو اجتمعت الانس والجن والملائكة والشياطين<sup>(٨٣)</sup> لما

قدروا على شيء من ذلك، وقوله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستخارة: «اللهم ان كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدريه لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وان كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به»<sup>(٨٤)</sup>، وقوله صلى الله عليه وسلم: «ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه أن يردهما صفرًا»<sup>(٨٥)</sup>، وقوله عليه الصلاة والسلام: «اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت، ارحمني ان شئت، ارزقني ان شئت، وليعزم مسألته أنه يفعل ما يشاء لا مكره له»<sup>(٨٦)</sup>، وفي رواية أخرى: «ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه»<sup>(٨٨)</sup>، وحديث صلاة التراويح فإنَّ عليه الصلاة والسلام صَلَّى بالناس صلاة التراويح ليالي، فخرج ليلة فصلَّ بهم صلاة العشاء، ودخل حجرته فانتظروه ليخرج إليهم لصلاة التراويح بعد ساعة كما هو عادته في الليالي الماضية، فلم يخرج إليهم فظنوا أنه قد نام، فجعل بعضهم يتنحج ليخرج إليهم، فقال عليه الصلاة والسلام «ما زال بكم الذي رأيتم من [ق-ظ/ ٥] صُنْعِكُمْ حتى خشيت أن يُكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به»<sup>(٨٩)</sup> يعني ابدا رأيتم شدة حرصكم على إقامة صلاة التراويح حتى خشيت أن لو واطبت على إقامتها لفرضت عليكم، ولو فرضت عليكم لم تطيقوها، فافهم قوله «خَشِيتُ» إلى آخره تريح ان شاء الله تعالى.

وكان صلى الله عليه وسلم في الليالي الشديدة الرِّيح والمطر يخرج ويدخل<sup>(٩٠)</sup>، ويخاف من قيام السَّاعة في تلك الليالي، مع أخباره وهو الصادق الصَّدوق الذي لا ينطق عن الهوى أن للقيامَة أشرًا<sup>(٩١)</sup>، مثل: نزول عيسى عليه السلام<sup>(٩٢)</sup>، وخروج المهدي<sup>(٩٣)</sup>، وأمثال ذلك، وأنها متقدمة عليها مترتب بعضها قبل بعض.

ولقد قَدِمَ لعبد الرحمن بن عوف<sup>(٩٤)</sup> رضي الله عنه عير فضَّجت المدينة المنورة، فقالت عائشة<sup>(٩٥)</sup> رضي الله عنها: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبلغ ذلك عبد الرحمن فجاء إلى عائشة فقال: ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقي؟ فقالت: سمعته صلى الله عليه وسلم يقول: «أني رأيتم الجنة فرأيت فيها فقراء المهاجرين والمساكين يدخلون الجنة سعيًا ولم أرَ احداً من الاغنياء يدخلها معهم إلا عبد الرحمن بن عوف رأيته يدخلها معهم حبواً» فقال عبد الرحمن: «أن العير وما عليها في سبيل الله وان العبيد الذين معها احرار لعلِّي [ق-و/ ٦] ان ادخل الجنة معهم سعيًا»<sup>(٩٦)</sup>. فدل قول عبد الرحمن رضي الله عنه على أن الله قادر على تغيير حاله من دخول الجنة حبواً إلى

دخولها سعيًا من غير أن يحصل شيء من التغير في ذاته تعالى أو صفة من صفاته، ولو لم يكن الأمر كذلك لكان القياس أن يقول: جف القلم ولا فائدة حينئذ لأنه صحابي بل من كبار الصحابة يعلم من أسرار الشريعة ما لم يعلمه غيره .

ومن الأدلة النقليّة قوله صلى الله عليه وسلم للصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين «اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء»<sup>(٩٧)</sup> وقوله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾<sup>(٩٨)</sup>، وقوله عليه الصلاة والسلام «الدعاء جند من جنود الله مجند يرد القضاء بعد أن يبرم»<sup>(٩٩)</sup>، وحديث المعراج أكبر دليل على التبديل والتغيير من غير أن يتبدل شيء من صفاته أو يتغير. قال عليه الصلاة والسلام بعد أن ذكر صعوده إلى ما شاء الله ثم «فرضت عليّ الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى، فقال: بما أمرت؟ قلت: أمرت بخمسين صلاة كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم، وإني والله قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني اسرائيل أشدّ المعالجة [ق-ظ/٦] فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرًا، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشرًا فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشرًا، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم وليلة، فرجعت إلى موسى فقال مثله، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال: بما أمرت؟ قلت: بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وليلة، وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشدّ المعالجة، فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتك. قلت: سألت ربي حتى استحيت، ولكن أَرْضَى وأسلم، فلما جاوزت نادى مناد: أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي»<sup>(١٠٠)</sup>.

ومن أعظم الأدلة على التبديل قصة عمر بن الخطاب<sup>(١٠١)</sup> رضي الله عنه وذلك أنه لما نزل قوله تعالى ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٣﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٤﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٥﴾﴾<sup>(١٠٢)</sup> أي المقربون للذين هم في جنات النعيم جماعة كثيرة من لدن آدم إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقليل من هذه الأمة.

قال محي السنة<sup>(١٠٣)</sup> في معالم التنزيل<sup>(١٠٤)</sup> لما نزلت هذه الآية بكى عمر رضي الله عنه، وقال: آمنا برسول الله وصدقناه ومن ينجو منا قليل؟ [ق-و/ ٧] فأنزل الله تعالى قوله: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ وثلة من الآخرين ﴿﴾، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال له: «قد أنزل الله فيما قلت»، فقال عمر: رضينا عن ربنا وتصدق نبينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من آدم إلينا ثلة، ومني إلى يوم القيامة ثلة، ولا يستتمها إلا سودان من رعاة الإبل ممن قال لا إله إلا الله»<sup>(١٠٥)</sup>.

فمن أمعن النظر في هذه الأدلة يتقن أنه تعالى يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد، ويُغير ويُبدل ويُسعد ويُشقي، ويكثر القليل ويُقلل الكثير، ويحبب دعوة المضطر، ومع ذلك فهو منزّه عن التغير والتبدل في ذاته أو صفة من صفاته، لا يمر عليه الزمان، ولا يوصف بالكون في مكان نسبته إلى جميع الأزمنة على السواء، وليس في علمه كان وسيكون وكائن. فان قلت: هل يمكن أن تتغير هذه الأشياء الذي مرّ ذكرها ولا تتغير صفة من صفات الله تعالى كعلمه وإرادته وقدرته؟ فأقول: إنّ صفاته تعالى ثلاثة أقسام حقيقية وإضافية وحقيقة ذات إضافة، والتغير في الحقيقية محال، وفي الإضافية جائز، وأما الثالثة فيجوز التغير في إضافتها لا فيها.

قال في شرح المواقف: "تنبيه على ضابط ينتفع به في دفع ما تمسك به الخصم يعني الخصم القائل [ق-ظ/ ٧] بحدوث صفات الله تعالى. الصفات على ثلاثة أقسام حقيقية محضة كالسواد والبياض في المخلوق والوجود والحياة في الخالق وحقيقية ذات إضافة كالعلم والقدرة وإضافية محضة كالمعية والقبلية ومن عدادها الصفات السلبية، ولا يجوز بالنسبة إلى ذاته تعالى التغير في القسم الأول، ويجوز في القسم الثالث مطلقاً، وأما القسم الثاني فانه لا يجوز التغير فيه نفسه<sup>(١٠٦)</sup>، ويجوز في تعلقه<sup>(١٠٧)</sup>.

يعني يجوز التغير في تعلق كل من الصفات كالقدرة والإرادة وغيرهما، إذا عرفت هذا هان عليك ما توهمت من تغير ما يستحيل عليه التغير من ذاته تعالى وصفاته الحقيقية، فاطلق أحوال الاله القادر المختار، ونزّهه عن التقييد بعقلك المشوب بالأوهام، وخل عنك قياس ذاته على ذاتك وصفاته على صفاتك، ولا تطمع في تحقيق شؤنه وأحواله، كيف يعرف التراب رب الارباب؟، فسلم الأمر إلى وليه، واتبع شريعة نبيه، وتقرب إليه بأداء الفروض والنوافل، عسى ينقلك من علم اليقين إلى العين<sup>(١٠٨)</sup>، «جذبة من جذبات الحق تعادل عمل الثقيلين»<sup>(١٠٩)</sup>.

وكيف لا نسلم ونحن أضعف الخلق! وقد علمنا ان النزاع في مثل هذه الأشياء كان سبباً في هلاك من قبلنا من الأمم، وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن النزاع فيها وحث على التسليم في هذه الأمور الصعبة التي لا يصل الى كنهها صحيح الفكر [ق-و/ ٨] ولا يطلع عليها إلا أصحاب الوحي.

قال أبو هريرة<sup>(١١٠)</sup> رضي الله تعالى عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى أحمر وجهه فقال «أبهذا أمرتكم أم بهذا أرسلت اليكم، إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه»<sup>(١١١)</sup>. قال شارح هذا الحديث<sup>(١١٢)</sup> التنازع في القدر أن يقول واحد: "إذا كان ما يجري في العالم بقدر الله تعالى فلم يعذب [المذنبين]"<sup>(١١٣)</sup>، وإذا كان السعيد من سعد في بطن أمه والشقي كذلك، فما فائدة الإيمان والتوبة من العصيان؟! وأما غضبه صلى الله عليه وسلم فلان طلب سر الله منه، ومن بحث في القدر لم يأمن من أن يصير جبرياً أو قديراً، بل العباد مأمورون بقبول ما أمر الشرع به من غير أن يطلبوا سر ما لا يجوز طلب سره<sup>(١١٤)</sup> انتهى كلام الشارحين.

وأما قوله صلى الله عليه وسلم «إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر»<sup>(١١٥)</sup> فلأن جميع الأنبياء أخبروا قومهم بأن الله تعالى قضاءً أزلياً وبعد إخبارهم بذلك كانوا اذا أمروهم بالطاعات ونهوه عن المعاصي يقول لهم قومهم: أنتم أخبرتمونا بأن الله تعالى قضى في الأزل سعادة السعداء وشقاوة الأشقياء، فليس لأمركم إيانا بالطاعات فائدة، وكذلك نهيككم [ق-ظ/ ٨]. عن المعاصي.

ولا شك أن من قال مثل هذا فقد هلك، والأنبياء إنما أرسلهم الله تعالى ليبينوا للناس ما خفي ادراكه عن العقول، فيجب اتباعهم من غير منازعة؛ لأن كثيراً مما أخبروا به لا يدرك بالعقول، فلا بد من تسليم<sup>(١١٦)</sup> والايان به. والفلاسفة<sup>(١١٧)</sup> لما أرادوا أن يدركوا بعقولهم ما أدركته الأنبياء بالوحي ضلوا وأضلوا، واعتقدوا ان الله تعالى موجب بالذات، وإن أطلقوا عليه بأنه قادر مختار، ولا يعتقدون أنه لا يصح منه الفعل والترك والمحو والاثبات، وأنه لا يعلم الجزئيات من حيث هي جزئيات لأنه لو علمها لانطبعت صورها في ذاته تعالى، ويلزم من تغيرها تغير ذاته، ومثلوا لذلك مثلاً وهو: أنه تعالى لو علم أن زيداً في الدار مثلاً ثم خرج عنها فأما أن يزول ذلك العلم ويعلم

أنه ليس في الدار أو يبقى ذلك العلم بحاله، والأول يوجب التغير في ذاته من صفة إلى أخرى، والثاني يوجب الجهل، وكلاهما نقص يجب تنزيه الله عنه.

فأجاب أهل الحق يمنع لزوم التغير، وقالوا إنما التغير في الإضافات والتعلقات قال في المواقف<sup>(١١٨)</sup>: "لان العلم عندنا إضافة محضة أو صفة حقيقية ذات إضافة، فعلى الأول يتغير نفس العلم وعلى الثاني تتغير إضافته فقط وعلى التقديرين لا يلزم تغير في صفة موجودة بل في مفهوم اعتباري وهو جائز [ق-و/ ٩] وقد أجاب أكثر الاشاعرة<sup>(١١٩)</sup> بأن العلم بأنه وجد الشيء والعلم بأنه سيوجد واحد، فإن من علم أن زيدا سيدخل البلد غدا فعند حصول الغد يعلم بهذا العلم أنه دخل البلد الآن إذا كان علمه مستمرا بلا غفلة مزيلة له، وإنما احتاج احدنا إلى علم آخر متجدد يعلم به أنه دخل البلد الآن لطريان الغفلة عن الأول والباري يمتنع عليه الغفلة فكان علمه بانه وجد عين علمه بأنه سيوجد فلا يلزم من تغير المعلوم من عدم إلى وجود تغير في علمه تعالى." <sup>(١٢٠)</sup> انتهى كلام المواقف.

فظهر من تقرير مذهب الحكماء الباطل ومذهب أهل السنة الحق، ومن قوله: "وعلى التقديرين لا يلزم تغير في صفة موجودة"، ومن قوله: فلا يلزم من تغير المعلوم تغير في علمه تعالى"، إن الله تعالى إذا أسعد من سبقت له الشقاوة، وتفضل عليه بدخوله في سلك أهل السعادة، وكفى عبده الضعيف شر ما قضى، ونجاه من الهول والبلاء، لا يتغير شيء من صفاته الحقيقية؛ بل التغير يقع في الإضافات والتعلقات وهو جائز من غير مستحيل، وإن توهمه قاصر الفهم كثير الوهم.

قال الشيخ سعد الدين التفتازاني في شرحه<sup>(١٢١)</sup> لعقائد النسفي<sup>(١٢٢)</sup>: "ولما نقل عن بعض الأشاعرة: أنه يصبح أن يقال: [ق-ظ/ ٩] أنا<sup>(١٢٣)</sup> مؤمن ان شاء الله بناء على أن العبرة في الايمان والكفر، والسعادة والشقاوة بالخاتمة. حتى أن المؤمن السعيد من مات على الايمان، وإن كان طول عمره على الكفر والعصيان، والكافر الشقي من مات على الكفر، وإن كان طول عمره على التصديق والطاعة، على ما اشير إليه بقوله تعالى في حق ابليس ﴿وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾<sup>(١٢٤)</sup> وبقوله صلى الله عليه وسلم « السعيد من سعد في بطن أمه والشقي من شقي في بطن أمه »<sup>(١٢٥)</sup>.

أشار - يعني النسفي صاحب العقيدة - إلى ابطال ذلك - يعني قول بعض الأشاعرة - بقوله: " والسعيد قد يشقى بأن يريد الكفر بعد الايمان والشقي قد يسعد بأن يؤمن بعد الكفر، والتغير يكون على السعادة والشقاوة دون الإسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى، لما أن الاسعاد تكوين السعادة، والاشقاء تكوين الشقاوة، ولا تغير على الله ولا على صفاته، لما مرَّ: من أن القديم لا يكون محلاً للحوادث"<sup>(١٢٧)</sup>. انتهى كلام التفازاني.

تنبيه يعلم به كيفية ارتباط الحادث الزماني بالقديم لما انكرت الحكماء صفات الله الأزلية المتعلقة بالحادثات فيما لا يزال ولم يهتدوا بأنوار الانبياء عليهم الصلاة والسلام في ظلمات العقل الصرف، اضطروا إلى القول بقديم العقول والافلاك والهيولي<sup>(١٢٨)</sup> والصورة<sup>(١٢٩)</sup> وقالوا [ق-و/ ١٠] بحوادث لا أول لها، وهي حركات الافلاك فأنها عندهم قديمة من حيث نوعها، حادثة من حيث تجدد افرادها، فكانت عندهم قديمة من جهة وحادثة من جهة فكانت ذات وجهين، فصلحت على زعمهم أن تكون واسطة بين الحادث بالزمان والقديم، فهي تعد الهيولي لقبول صورة من الصور النوعية<sup>(١٣٠)</sup> فإذا استعدت أفاض القديم عليها ما استعدت له من الصور [النوعية]<sup>(١٣١)</sup>؛ لأنهم ذهبوا إلى أن القديم ليس بينه وبين الحادث مناسبة، فلا بد من توسط شيء له جهتان قدم وحدوث بعد المادة لقبول صورة من الصور، فالقديم عندهم لا يوجد شيئاً من الحادثات ما لم تكن الهيولي مستعدة لوجوده، وظاهر كلامهم يدل على أن المؤثر في الحادثات هو العقل العاشر<sup>(١٣٢)</sup> لا واجب الوجود سبحانه وتعالى، لكن صرح مصلح الدين اللاري<sup>(١٣٣)</sup> في حاشيته على شرح هداية الحكمة<sup>(١٣٤)</sup> للقاضي مير حسين<sup>(١٣٥)</sup> : "بأن ما نقل عن الحكماء من اسنادهم الأشياء إلى العقول فهو ما يفهم من ظاهر عباراتهم، ولكن اعتقاد المحققين منهم اسناد الأشياء كلها إلى الله تعالى، وبالجمله فمذهبهم فاسد؛ لأنهم وان اسندوا الأشياء إلى الله تعالى، لكنهم يعتقدون انه لا يمكن تأثيره في الحوادث إلا بعد استعداد الهيولي لصورة من الصور، وأما مذهب [ق-ظ/ ١٠] المليين كلهم، فهو أنه تعالى يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد؛ لأنه مختار يصح منه الفعل والترك، وهو المتصرف في ملكه وملكوته، كان ولا شيء معه من المخلوقات، لا أرض ولا سماء ولا نار ولا هواء، أوجد الأشياء لا من شيء، ومع هذا جرت عادته ان يوجد أشياء عند أشياء، ولذلك توهم الحكماء واطلقوا القول بالاستعداد، كل ذلك لعدم اتباعهم لأصحاب الوحي صلوات الله وسلامه عليهم واعتمادهم على عقولهم فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله"<sup>(١٣٦)</sup>.

فإن قلت: قد جاء في الكتاب والسنة ما يشعر بأن العبرة بالخاتمة كما مر من قوله عليه الصلاة والسلام «السعيد من سعد في بطن أمه والشقي من شقي في بطن أمه»<sup>(١٣٦)</sup>، [فأقول إن كون السعيد من سعد في بطن أمه]<sup>(١٣٧)</sup>، إن كان المراد منه حديث «إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه ملكاً بأربع كلمات، فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح»<sup>(١٣٨)</sup> (١٣٩).

فالجواب أن مثل هذا الحديث معارض بمثل قوله عليه الصلاة والسلام «ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء»<sup>(١٤٠)</sup> ثم قال<sup>(١٤١)</sup>: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾<sup>(١٤٢)</sup> فان الفطرة من الفطر وهو الشق [ق-و/ ١١] والابتداء والاختراع<sup>(١٤٣)</sup>.

قال بعض شارحي<sup>(١٤٤)</sup> هذا معناه "انه لو ترك المولود بحاله ولم يعتوره من الخارج ما يصده عن الفطرة الصحيحة من فساد التربية وتقليد الأبوين والألف بالمحسوسات والانهاك في الشهوات ونحوها لنظر فيما نصب من الدلائل على التوحيد وصدق الرسول نظراً صحيحاً يوصله إلى الحق"<sup>(١٤٥)</sup>؛ لكن يصل عن ذلك هذه العوائق، وضرب صلى الله عليه وسلم لذلك الجمعاء والجدعاء مثلاً، ويجب أيضاً بأن الملك وإن كتب على العبد وهو في بطن أمه ما ذكر، ولكن «قلوب العباد كلها ما بين اصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء»، كذا قال صلى الله عليه وسلم ثم اعقبه بقوله: «اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك»<sup>(١٤٦)</sup> رواه عبد الله بن عمرو<sup>(١٤٧)</sup>.

بالجملة فانه تعالى قادر مختار يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فإذا كتب الملك على العبد شقاوة مثلاً وتوجه ذلك العبد إلى مولاه بمقتضى قوله تعالى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾<sup>(١٤٨)</sup>، وقال إلهي دعوتك كما أمرتني فاستجب مني كما وعدتني، واستجاب الله تعالى دعاءه تبدلت شقاوته بالسعادة من غير تغير في الإسعاد والاشقاء، كما مر في كلام الشيخ سعد الدين التفتازاني، وإن كان المراد منه أن السعيد من أسعده الله تعالى في الأزل كما أشير إليه بحديث: «قالوا [ق-ظ/ ١١]: يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه، أشئ قضى عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون؟ فقال: لا بل شيء قضى عليهم»<sup>(١٤٩)</sup> وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾

فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿١٥٠﴾، وحديث أبي هريرة «جف القلم بما أنت لاق»<sup>(١٥١)</sup>. فالجواب حينئذٍ يحتاج إلى معرفة القضاء، قال في شرح المواقف: "أعلم أن قضاء الله عند الأشاعرة هو إرادة الله الأزلية المتعلقة بالأشياء على ما هي عليه فيما لا يزال، وقدره إيجادها إياها على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها وأحوالها. وأما عند الفلاسفة فالقضاء: عبارة عن علمه بما ينبغي أن يكون عليه الوجود حتى يكون على أحسن النظام وأكمل الانتظام، وهو المسمى عندهم بالعناية التي هي مبدأ لفيضان الموجودات من حيث حملها على أحسن الوجوه وأكملها. والقدر: عبارة عن خروجها إلى الوجود العيني بأسبابها على الوجه الذي تقرر في القضاء. والمعتزلة<sup>(١٥٢)</sup> ينكرون القضاء والقدر في الأفعال الاختيارية الصادرة عن العباد، ويثبتون علمه تعالى بهذه الأفعال ولا يسندون وجودها إلى ذلك العلم بل إلى اختيار العباد وقدرتهم"<sup>(١٥٣)</sup>.

فإذا عرفت أن القضاء هو إرادة الله تعالى الأزلية المتعلقة بالأشياء فيما لا يزال وعرفت مما سبق [ق-و/ ١٢] أنه تعالى لما لم يكن هو وصفاته الحقيقية زمانياً لم ينتصف الزمان مقيساً إليه بالمضي والاستقبال والحضور؛ بل كان نسبته إلى جميع الأزمنة سواء، وليس في علمه كان وكائن وسيكون، وعرفت أيضاً أن الإرادة بل لجميع صفاته تعلقات حادثة علمت أن الأزل ليس هو الزمان الذي قبل وجودك، ولا الأبد هو<sup>(١٥٤)</sup> الزمان الذي هو بعد وجودك ؛ لأن هذا قول الحكماء القائلين بقدم الزمان ولذلك قال بعض المحققين -واظنه الداواني<sup>(١٥٥)</sup>:- "الأزل والأبد نقطتان بالاعتبار واحدة بالذات، والحق أنه لا يعلم معنى الأزل ومعنى الشيء الذي كان في الأزل إلا الذات الأزلية تعالى وتقدس؛ لأن من كان حادثاً إذا قيل له كان الشيء الفلاني في الأزل، ظن أنه كان في الزمان الذي قبله، وليس كذلك لأن الأزل هو الذي لا يجري عليه زمان ليس عند ربك صباح ولا مساء"<sup>(١٥٦)</sup>.

قال بعض المحققين<sup>(١٥٧)</sup>: لا يعرف الأزل إلا من خرج من مطمورة الزمان، وهم العارفون الكاملون، الذين رقت بشريتهم، وصفت سرائرهم: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾<sup>(١٥٨)</sup>، فسلم أمرك إلى الله واعتقد أنه لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، إذا تعلقت إرادته بشيء وجد ذلك [ق-ظ/ ١٢] الشيء على وفق إرادته، ولا تطمع في أن تعرف كيفية تعلق الإرادة، وكيفية تعلق القدرة؛ لأن تعلق القديم بالحادث وإيجادها إياه أمر من وراء العقول، فلا تقل كيف قضى؟ وكيف قدر؟ ومتى قدر؟ تعالى الله عن المتى، وتعالى الله عن

أن تدرك شؤونه وأحواله على ما هي عليه، ولصعوبة هذا الأمر نهى عليه السلام أبا هريرة عن التحدث في القدر، وهذا عين التحدث في القضاء والقدر، وإنما ضلت المعتزلة لما أرادوا أن يدركوا كنه هذه الأمور بعقولهم، حتى حملهم جهلهم على أنهم أنكروا القضاء والقدر في أفعال العباد الاختيارية فهلكوا مع الهالكين.

والطريق الموصل إلى النجاة أن يبحث العبد عما يمكن البحث عنه، ويترك ما لا يقدر على الإحاطة به ، ويعلم أن الله تعالى لا يعجزه شيء، وإذا نازعه الوهم في أن الشقاوة لا تتبدل، والقضاء لا يُردّ ، والوهم من الشيطان ليمنعه عن الإقبال على الله بالطاعات، وعن الدعاء في ردّ البليات فليقل: آمنت بما جاء به سيد الأولين والآخرين [وقد]<sup>(١٥٩)</sup>، قال عليه الصلاة والسلام: «اللهم مصرف القلوب صرف قلبي إلى طاعتك»<sup>(١٦٠)</sup>، وقال صلى الله عليه وسلم «اللهم أهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت [ق-و/١٣] وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك»<sup>(١٦١)</sup> .

وإياك أن تتوهم مما سبق من أن الله تعالى فاعل بالاختيار، أن اختياره مثل اختيارك، تعالى خالق الخلق أن يكون له صفة تشبه صفات الخلق؛ لأنك إذا قصدت فعلاً من الأفعال ترددت بين فعله وتركه، حتى تجزم على أحدهما فتمضيه، والله تعالى منزّه عن التردد والتفكير والتأمل في عاقبة الأفعال، إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون<sup>(١٦٢)</sup>، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين<sup>(١٦٣)</sup> .

والحمد لله رب العالمين.

## قائمة الهوامش والمصادر

- (١) الخاني: [نسبة] إلى خان لنجان، مدينة بأصبهان، وإلى الخان المعروف ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، حاجي خليفة، تحقيق: محمود الأرناؤوط، مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠ م (٤ / ٣٧٩)
- (٢) أخذ عنه تلميذه رمضان عبد الرحمن العطار طريقة القادرية ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط ٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م (٢ / ١١٦)
- (٣) ينظر: سلك الدرر، للمرادي (٤ / ٩) الأعلام للزركلي، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢ م (٥ / ١٧٧) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت (٨ / ١٠٤)
- (٤) لان الاقفال كانت تسقط عن ابواب البلد اذا اراد الخروج منها ينظر: الروض النضر في ترجمة أدباء العصر عصام الدين عثمان بن علي العمري، تحقيق: الدكتور سليم النعيمي، المجمع العلمي العراقي - بغداد، ط ١، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م (٢ / ٤٣٩) من الهامش
- (٥) سلك الدرر، للمرادي (٤ / ٩)
- (٦) المصدر نفسه (٤ / ٩)
- (٧) ينظر: المصدر نفسه (٤ / ١٠)
- (٨) عمر بن الفارض: هو شرف الدين أبو القاسم عمر بن علي بن مرشد بن علي الحموي الأصل، ولد سنة (٥٥٧٦هـ) في القاهرة، وعاش مدة في مكة، ومات في القاهرة سنة (٦٣٢هـ)، كان شاعرا صوفيا مجتهدا، وله ديوان طبع مرارا، وشرحه أبن أخيه أبو الحسن علي نور الدين بن يونس بن الفارض، كما شرحه علوان الحموي، وبدر الدين الحسن البوريني، وعبد الغني النابلسي وغيرهم. ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن عماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م (٧ / ٢٦١)، الأعلام للزركلي (٥ / ٥٥)
- (٩) ينظر: سلك الدرر (٤ / ٩-١٠)، تائية ابن الفارض وشرحها المسمى كشف الوجوه الغر لمعاني نظم الدرر، للإمام عبد الرزاق القاشاني، تحقيق: أحمد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥ م (ص ١٠٣-١٠٥)
- (١٠) سلك الدرر، المرادي (٤ / ٩-١٠)
- (١١) ينظر: المصدر نفسه (٤ / ١٠)
- (١٢) هو عبد الغني بن صلاح الدين المعروف بالخاني الحنبلي الحنفي الأديب الأريب نزيل المدينة المنورة كان فاضلا أديبا جميل المنظر وافر الحرمة ولد بحلب وقرأ بها واشتغل ورحل لكثير من البلدان للتجارة فدخل الشام ومصر والروم واليمن والعراق وتكرر دخوله للحرمين للحج ثم ترك الأسفار ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين المحبي، دار صادر - بيروت (٢ / ٤٣٤)
- (١٣) ينظر: المصدر نفسه (٢ / ٤٣٤)
- (١٤) المصدر نفسه (٤ / ١٠)، الأعلام للزركلي (٥ / ١٧٧) معجم المؤلفين (٨ / ١٠٤)

- (١٥) سلك الدرر، المرادي (٩/١٠-٩)، (٤/٥٠) بتصرف
- (١٦) الأعلام للزركلي (٥/١٧٧)
- (١٧) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق البيطار، تحقيق: محمد بهجة البيطار - من أعضاء مجمع اللغة العربية، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م (ص: ١٢١١)
- (١٨) معجم المؤلفين (٨/١٠٤)
- (١٩) معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»: إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري - تركيا، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م (٣/٢٣٧٣)
- (٢٠) ينظر: سلك الدرر، المرادي (٤/١٠)، معجم المطبوعات العربية والمعرية، يوسف سركيس، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م (٢/١٤٨٣).
- (٢١) ينظر: سلك الدرر، للمرادي (٤/٩) الأعلام للزركلي، (٥/١٧٧) معجم المؤلفين، عمر كحالة (٨/١٠٤)
- (٢٢) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، صالح آل عثيمين، تحقيق: بكر أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م (٣/١٥٨٤)
- (٢٣) سلك الدرر، المرادي (٤/٩)
- (٢٤) ينظر: الأعلام للزركلي (٦/٣١٧)، معجم المؤلفين (١٣/١٦٥)
- (٢٥) لم أفق على ترجمته.
- (٢٦) ينظر: سلك الدرر، المرادي (٢/١١٦)
- (٢٧) ينظر: المصدر نفسه (٤/٥٠) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: الدكتور يوسف المرعشلي، دار المعرفة - بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م (٣/٤٠١)
- (٢٨) يروي الصحيح مسلسلاً بالخليين عن شيخه الشيخ العارف قاسم الخاني، عن شيخ الإسلام أبي الوفاء العرضي الحلبي المتوفى عام ١٠٧١، عن والده شيخ الإسلام عمر شارح الشفا، عن والده شيخ الإسلام عبد الوهاب العرضي الحلبي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ بأسانيده. ينظر: فهرس الفهارس، محمد عبد الحي الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ٢، ١٩٨٢ (٢/٧٣٧)
- (٢٩) ينظر: خلاصة الأثر، للمحبي (٢/٤٣٤)
- (٣٠) ينظر: سلك الدرر، للمرادي (٤/١٠) الأعلام للزركلي (٥/١٧٧) معجم المؤلفين (٨/١٠٤) هدية العارفين، البغدادي، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان (١/٨٣٣)
- (٣١) ينظر: سلك الدرر، المرادي (٤/١٠) هدية العارفين (١/٨٣٣)
- (٣٢) ينظر: المصدر نفسه.
- (٣٣) ينظر: سلك الدرر (٤/١٠) الأعلام للزركلي (٥/١٧٧) معجم المؤلفين (٨/١٠٤) هدية العارفين (١/٨٣٣)
- (٣٤) ينظر: المصدر نفسه.

- (٣٥) ينظر: معجم المؤلفين (٨ / ١٠٤) معجم التاريخ - المخطوطات والمطبوعات (٣ / ٢٣٧٣)
- (٣٦) ينظر: المصدر نفسه .
- (٣٧) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعرية (٢ / ٨١٧)
- (٣٨) ينظر: المصدر نفسه (٢ / ١٤٨٣)
- (٣٩) ينظر: هدية العارفين (١ / ٨٣٣)، معجم التاريخ - المخطوطات والمطبوعات (٣ / ٢٣٧٤)
- (٤٠) ينظر: معجم التاريخ - المخطوطات والمطبوعات (٣ / ٢٣٧٣)
- (٤١) ينظر: المصدر نفسه
- (٤٢) ينظر: المصدر نفسه
- (٤٣) ينظر: المصدر نفسه
- (٤٤) ينظر: المصدر نفسه
- (٤٥) ينظر: المصدر نفسه
- (٤٦) ينظر: قسم التحقيق (ص ١٤)
- (٤٧) ينظر: الفقرة سادسا من هذا المبحث .
- (٤٨) ينظر: الفقرة سادسا من هذا المبحث .
- (٤٩) ينظر: معجم التاريخ - المخطوطات والمطبوعات (٣ / ٢٣٧٣)
- (٥٠) ينظر: الفقرة سادسا من هذا المبحث .
- (٥١) ينظر: الفقرة سادسا من هذا المبحث .
- (٥٢) ينظر: الفقرة سادسا من هذا المبحث .
- (٥٣) رواه الطبراني في [المعجم الأوسط] تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة ، برقم (٨٤٦٥) (٨ / ٢٢٣) ، والبخاري كما في [كشف الأستار] ، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م برقم (٢١٤٩) (٣ / ٢٣) واللالكائي في [شرح أصول الاعتقاد] ، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي ، دار طيبة - السعودية ، ط ٨ ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م (٤ / ٦٥٨) من طريق محمد بن سيرين . ورواه اللالكائي أيضًا من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه . كلاهما عن أبي هريرة به . قال الهيثمي في [مجمع الزوائد] تحقيق: حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م برقم (١١٨٠٨) (٧ / ١٩٣) رجال البزار رجال الصحيح .
- (٥٤) [سورة الأنعام: ١٤٩]
- (٥٥) وهذا مذهب الأشاعرة ، حيث قالوا : أن السعادة والشقاوة لا تتبدلان فالسعيد عندهم لا يشقى ، والشقي لا يسعد . لأن السعادة والشقاوة في علم الله وإذا ما سعد الشقي وشقي السعيد فإن ذلك تبدل في علم الله وهو البداء والله تعالى منزله عنه . تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، وعن هذا قالوا: إن أبا بكر وعمر كانا مؤمنين في حال سجودهما للصنم . وأن سحرة فرعون كانوا مؤمنين في

حال حلفهم بعزة فرعون وإقرارهم بإلهيته ، وما دام إبليس يعبد الله تعالى كافراً. [شرح بدأ الأمالي ، أبو بكر الرازي الجصاص، تحقيق : أبي عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم . دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠١م (ص ٢٥٣) مسائل الخلاف بين الأشاعرة والماتريدية ، د. طه خالد عرب السامرائي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦م. (ص ١٤٦) ]

(٥٦) في النسخة (ب) (لا يقدر)

(٥٧) الاعتزال هو مذهب فرقة من أكبر الفرق الإسلامية ، رأسها الأول- فيما يذهب إليه جمهور المؤرخين - هو واصل بن عطاء وأصحابه يسمون معتزلة ، وفي معنى هذا الاسم ، وفي سبب تسميتهم يرجع إلى اعتزال إمامها واصل بن عطاء مجلس الحسن البصري لقول واصل: إن مرتكب الكبيرة ليس كافراً ولا مؤمناً بل هو في منزلة بين المنزلتين. ولما اعتزل واصل مجلس الحسن البصري وانضم إليه عمرو بن عبيد وتبعهما أنصارهما قيل لهم معتزلة أو معتزلون. ينظر : [الفرق بين الفرق، البغدادي، دار الآفاق الجديدة - بيروت، ط ٢، ١٩٧٧ (ص: ١٥) الملل والنحل، الشهرستاني، مؤسسة الحلبي (١/ ٢٨-٢٩)]

(٥٨) الثنوية: هم طائفة من المجوس الذين أثبتوا أصليين اثنين، مدبرين قديمين، يقتسمان الخير والشر. والنفع والضرر، يسمون أحدهما: (النور) وبالفارسية (يزدان) والثاني (الظلمة) (أهرمن)، ويزعمون أن النور والظلمة أزليان قديمان بخلاف المجوس الأصليين القائلين بحدوث الظلام. [الفرق بين الفرق (ص: ٢٦٩) الملل والنحل (٢/ ٤٩)]

(٥٩) وهذا رأي البصريين ومن تبعهم من المعتزلة ، يقول عبد الجبار : "وقال شيخنا أبو علي - الجبائي - ، وأبو هاشم - رحمهما الله - ومن تبعهما أنه تعالى مريد في الحقيقة ، وأنه يحصل مريداً بعد ما لم يكن إذا فعل الإرادة ، وأنه يريد بإرادة محدثة ، ولا يصح أن يريد لنفسه ولا بإرادة قديمة ، وأن تكون إرادته توجد لا في محل " [شرح الأصول الخمسة ، للقاضي عبد الجبار ، مكتبة وهبة ، ط ١ ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م ، (ص ٤٤٠) ، المعتزلة وأصولهم الخمسة ، عواد بن عبد الله المعتق ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ٤ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م (ص ١٠٣-١٠٤) ]

(٦٠) وهم الكرامية أتباع محمد بن كرام السيستاني الذين جوزوا حدوث صفات الباري وزوالها . [المسامرة في شرح المسامرة في علم الكلام ، الكمال بن الهمام ، المطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر ، ط ١ ، سنة ١٣١٧هـ (ص ٦٢)]

(٦١) الترجمان الذي هو يعبر عن معنى الكلام الذي ليس عند السامع معرفته ، وها هنا معناه : هو النبي صلى الله عليه وسلم ، ولسان القدم : هو القرآن [موسوعة الكسنان فيما اصطلح عليه اهل التصوف والعرفان ، محمد بن عبد الكريم الكسنان ، مكتبة دار المحبة - حلبوني - سوريا - دمشق ، دار آية - بيروت ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م (٣/ ٢٠١)]

(٦٢) (تعالى) سقطت من (ب)

(٦٣) المعجزة: أمر خارق للعادة ، داعٍ إلى الخير والسعادة ، مقرون بدعوى النبوة ، قصد به إظهار صدق من ادعى أنه رسول من الله. [التعريفات ، الجرجاني ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م (ص: ٢١٩)]

(٦٤) ودليل ذلك قوله تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣]

(٦٥) ودليل ذلك ما جاء من حديث علي رضي الله عنه ، قال: «لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أقربنا إلى العدو ، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً» [مسند أحمد ، الامام أحمد بن حنبل ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون ، مؤسسة

الرسالة ، ط ١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م برقم (٦٥٤) (٢/ ٨١)]

(٦٦) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل وأثبتت من (ب)

(٦٧) (من الله) سقطت من (ب)

(٦٨) أخرج الطبراني في [المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط ٢ برقم (٣١)(١٧) / (٢٢)] عن كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن صدقة المسلم تزيد في العمر، وتمنع ميتة السوء ويذهب الله بها الكبر والفخر»، وذكره الهيثمي في [مجمع الزوائد برقم (٤٦٠٩) (٣ / ١١٠)] وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه كثير بن عبد الله المزني، وهو ضعيف. (٦٩) سبق تخريجه.

(٧٠) في الاصل (كاساة) والصواب ما أثبتناه من (ب)

(٧١) قال التفتازاني في شرح العقائد النسفية " والتغير يكون على السعادة والشقاوة. دون الاسعاد والاشقاء. وهما من صفات الله تعالى، لما أن الاسعاد تكوين السعادة، والاشقاء تكوين الشقاوة" [شرح العقائد النسفية، للتفتازاني، تحقيق: د / أحمد حجازي السقا، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة - ط ١ - ١٩٨٧ م (١ / ٨٥)]

(٧٢) مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، سعد الدين: من أئمة العربية والبيان والمنطق، ولد بتفتازان سنة ٧١٢ هـ، وأقام بسرخس، وهما في بلاد خراسان، أبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفي فيها، ودفن في سرخس سنة ٧٩٣ هـ، له: "تهذيب المنطق"، و"المطول"، و"المختصر"، و"شرح العقائد النسفية"، وغيرها ينظر: [الأعلام للزركلي (٧ / ٢١٩)]

(٧٣) ينظر: [شرح المواقف، للشريف الجرجاني، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (٧ / ٨٦)]

(٧٤) شرح المواقف للقاضي عضد الدين عبد الرحمن الإيجي (ت: ٧٥٦ هـ) تأليف السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت: ٨١٦ هـ) مطبوع. [الأعلام للزركلي (٥ / ٧)]

(٧٥) ما بين المعقوفتين أثبتت من النسخة (ب)

(٧٦) ينظر: [شرح المواقف، للشريف الجرجاني (٧ / ٥٧-٥٨)]

(٧٧) الجبر هو نفي الفعل حقيقة عن العبد وإضافته إلى الرب تعالى. ينظر: [الملل والنحل (١ / ٨٥)]

(٧٨) في النسخة (ب) (أزليين)

(٧٩) [سورة الإسراء: ١٨، ١٩]

(٨٠) [سورة الحجر: ٩٤]

(٨١) [سورة غافر: ٦٠]

(٨٢) أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧١٨) (٣ / ٢٤٥) وأبو داود في سننه، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، برقم (١٤٢٥) (٢ / ٦٣)، والترمذي في سننه، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط ٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م برقم (٤٦٤) (٢ / ٣٢٨)، وابن ماجه في سننه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، برقم (١١٧٨) (١ / ٣٧٢) وغيرهم، من حديث الحسن بن علي بن أبي طالب عليها السلام. وهو حديث صحيح. وقد صححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي

(٨٣) سقطت من النسخة (ب)

(٨٤) أخرجه البخاري في صحيحه ، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ط١، ١٤٢٢هـ ، برقم (٦٣٨٢)، (٨١ / ٨)

(٨٥) أخرجه أبو داود في سننه، برقم (١٤٨٨) (٧٨ / ٢)

(٨٦) في الاصل (لا مرد له) والصواب ما أثبتناه من (ب)

(٨٧) أخرجه البخاري في صحيحه ، ، برقم (٧٤٧٧)، (١٤٠ / ٩)

(٨٨) أخرجه مسلم في صحيحه ، صحيح مسلم ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت. ، برقم (٢٦٧٩) (٢٠٦٣ / ٤)

(٨٩) أخرجه البخاري في صحيحه ، برقم (٧٢٩٠) (٩٥ / ٩)

(٩٠) ثبت ذلك من حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ، إذا رأى مخيلة في السماء، أقبل وأدبر، ودخل وخرج، وتغير وجهه، فإذا أمطرت السماء سري عنه، فعرفته عائشة ذلك، فقال النبي ﷺ: «ما أدري لعله كما قال قوم»: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ٢٤] أخرجه البخاري في صحيحه ، برقم (٣٢٠٦) (١٠٩ / ٤)

(٩١) في النسخة (أ) (أشراط)

(٩٢) ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال: اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر، فقال: «ما تذكرون؟» قالوا: نذكر الساعة، قال: «إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات - فذكر - الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ..» [صحيح مسلم، برقم (٢٩٠١) (٤ / ٢٢٢٥)]

(٩٣) ثبت ذلك في سنن الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمسا أو سبعا أو تسعا» - زيد الشاذلي - قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: «سنين» قال: «فيجيء إليه رجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني» قال: «فيحشي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله» قال الترمذي هذا حديث حسن [سنن الترمذي، برقم (٢٢٣٢) (٥٠٦ / ٤)]

(٩٤) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحارث ابن زهرة القرشي الزهري أحد العشرة أسلم قديما ومناقبه شهيرة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك [تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م (ص: ٣٤٨)]

(٩٥) عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين [الحميراء] أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا خديجة ففيها خلاف شهير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح [تقريب التهذيب (ص: ٧٥٠)]

(٩٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده برقم (٢٤٨٤١) (٤١ / ٣٣٧) وقال شعيب الأرناؤوط: حديث منكر باطل.

(٩٧) أخرجه البخاري في صحيحه ، برقم (٧٤٧٦) (١٤٠ / ٩)

(٩٨) [سورة الأعراف: ١٨٨]

(٩٩) رواه ابن كثير (ت: ٧٧٤هـ) في جامع المسانيد والسنن تحقيق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة، بيروت - لبنان، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، ط ٢، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م (٨ / ٣٢٧) ورواه ابن عساكر في تاريخه، تاريخ دمشق: ابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م (٢٢ / ١٥٨) عن نمير بن أوس مُرسلاً، وقال الألباني في ضعيف الجامع، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة: المجددة والمزيدة والمنقحة (ص: ٤٤٠): موضوع.

(١٠٠) أخرجه البخاري في صحيحه، ، برقم (٣٨٨٧) (٥ / ٥٤)

(١٠١) عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي [يقال له: الفاروق] أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنة ٣٢هـ وولي الخلافة عشر سنين ونصفا [تقريب التهذيب (ص: ٤١٢)]

(١٠٢) [سورة الواقعة: ١٠ - ١٤]

(١٠٣) أبو محمد، الحسين بن مسعود بن محمد البغوي، الفقيه، الشافعي، المحدث، الملقب بحمي السنة، كان بحراً في العلوم، من مصنفاته "معالم التنزيل في تفسير القرآن الكريم"، و"التهذيب"، و"شرح السنة"، وغير ذلك توفي سنة (٥١٠هـ) [الوافي بالوفيات، الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م (١٣ / ٤١)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط ٢، ١٤١٣هـ (٧ / ٧٥)]

(١٠٤) وهو شرح السنة والمصابيح والتفسير المسمى معالم التنزيل في تفسير القرآن مطبوع [طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٧ / ٧٥) هدية العارفين (١ / ٣١٢)]

(١٠٥) ينظر: [تفسير البغوي، محي السنة الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ (٥ / ١٣-١٤)]

(١٠٦) في النسخة (ب) (لا يجوز فيه التغير نفسه)

(١٠٧) ينظر: [شرح المواقف، للشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) (ج ٧ / ٤٣)]

(١٠٨) أي إلى عين اليقين.

(١٠٩) أورد هذا الأثر العجلوني في [كشف الخفاء، اسماعيل بن محمد العجلوني (ت: ١١٦٢هـ) المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداي، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، حرف الجيم، برقم (١٠٦٩) (١ / ٣٨٣)]

(١١٠) أبو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي كان حافظاً مثبِتاً ذكياً مفتياً صاحب صيام وقيام ولي إمرة المدينة مرات توفي ٥٧ [الكاشف، الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم

القرآن، جدة، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م (٢ / ٤٦٩)]

(١١١) أخرجه الترمذي في سننه، برقم (٢١٣٣) (٤ / ٤٤٣) وقال: وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(١١٢) يقصد به شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣هـ) بشرحه على مشكاة المصابيح المسمى بـ الكاشف عن حقائق السنن

- (١١٣) في (أ) و (ب) (المذنبون) والصواب ما اثبتناه نقلاً عن المصدر نفسه.
- (١١٤) ينظر: [شرح المشكاة للطبي الكاشف عن حقائق السنن، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ) تحقيق: د. عبد الحميد هندأوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض) (٢/ ٥٦٣)]
- (١١٥) سبق تخريجه.
- (١١٦) في النسخة (ب) (تسليمه)
- (١١٧) الفلاسفة: هم طائفة من اليونانيين يشتغلون بالفلسفة، ومعناها الحكمة، والفيلسوف هو محب الحكمة. ومذهبهم أن العالم قديم، وعلته مؤثرة في الإيجاب، وليست فاعلة بالاختيار وأكثرهم ينكرون علم الله تعالى، وينكرون حشر الأجساد، وتأثر بهم كثير ممن أراد أن يجمع بين الشريعة والفلسفة. [الفصل في الملل والأهواء والنحل، ابن حزم الظاهري، (ت: ٤٥٦هـ)، مكتبة الخانجي - القاهرة. (١/ ٧٩)، الملل والنحل (٢/ ١٥٤) المعجم الفلسفي، الدكتور جميل صليبا (ت: ١٩٧٦م) الشركة العالمية للكتاب - بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م (١٣٨-١٣٩)]
- (١١٨) أي عضد الدين أيجي (ت: ٧٥٦هـ): عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الإيجي: عالم بالأصول والمعاني والعربية. من أهل إيج (بفارس) ولي القضاء، وأنجب تلاميذ عظاما. وجرت له محنة مع صاحب كرمان، فحبسه بالقلعة، فمات مسجوناً. من تصانيفه (المواقف - ط) في علم الكلام، و (العقائد العضدية - ط) وغيرها. [الأعلام للزركلي (٣/ ٢٩٥)]
- (١١٩) الأشاعرة: فرقة من المتكلمين ينتسبون إلى مؤسسها أبي الحسن الأشعري، تقوم على أساس من التوسط بين السلف والمعتزلة، يخالفون المعتزلة في بعض آرائهم، ويقولون إن معرفة الله بالعقل تحصل وبالسَّمْع تجب [الملل والنحل (١/ ٩٤)، معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م (٢/ ١٢٠٥)]
- (١٢٠) [المواقف، عضد الدين الإيجي، دار الجليل - بيروت، ط ١، ١٩٩٧م. (٣/ ١٠٨)]
- (١٢١) يعرف بشرح العقائد النسفية للعلامة سعد الدين، مسعود بن عمر التفتازاني (ت: ٧٩١هـ) وفرغ منه: في شعبان، سنة ٧٦٨هـ وقال عنه: إن المختصر المسمى: (بالعقائد)، يشتمل على غرر الفوائد، في ضمن فصول هي: للدين قواعد وأصول، مع غاية من التنقيح والتهذيب [كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ) مكتبة المثنى - بغداد ١٩٤١م (٢/ ١١٤٥)]
- (١٢٢) النسفي (ت: ٥٣٧هـ): عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي: عالم بالتفسير والأدب والتاريخ، من فقهاء الحنفية. ولد بنسف وإليها نسبته، وتوفي بسمرقند. قيل: له نحو مئة مصنف، منها "الأكمل الأطوال" في التفسير، و "التيسير في التفسير" و "المواقيت" و "تعداد شيوخ عمر" في شيوخه، و "نظم الجامع الصغير" في فقه الحنفية، و "العقائد" يعرف بعقائد النسفي وغيرها. [الأعلام للزركلي (٥/ ٦٠)]
- (١٢٣) سقطت من النسخة (ب)
- (١٢٤) [سورة البقرة: ٣٤]
- (١٢٥) سبق تخريجه

- (١٢٦) [شرح العقائد النسفية، سعد الدين التفتازاني (١/ ٨٤-٨٥)]
- (١٢٧) الهيولي: لفظ يوناني بمعنى: الأصل، والمادة، وفي الاصطلاح: هي جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين: الجسمية، والتنوعية. [التعريفات (ص: ٢٥٧)]
- (١٢٨) الصورة: هي هيئة الشيء وشكله التي يتصور الهيولي بها وبها يتم الجسم [مفاتيح العلوم، محمد بن أحمد بن يوسف، البلخي الخوارزمي (ت: ٣٨٧هـ) تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط ٢. (ص: ١٥٨)]
- (١٢٩) الصورة النوعية: جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه [التعريفات (ص: ١٣٦)]
- (١٣٠) ما بين المعقوفتين أثبتت من (ب)
- (١٣١) العقل العاشر المسمى بالعقل الفعال المعبر في الشرع بالناموس الأكبر وجبرائيل عليه السلام وإنما سمي فعالاً لكثرة أفعاله وتصرفاته في عالم العناصر. [دستور العلماء، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ) عربيه: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، ط ١، ٢٠٠٠م (٢/ ٢٣٦)]
- (١٣٢) مصلح الدين اللاري [ت: ٩٧٩هـ]: محمد بن صلاح بن جلال المتنوي الأنصاري السعدي العبادي، المعروف بمصلح الدين اللاري: فقيه شافعي. زار حلب سنة ٩٦٤ هـ وحج، وعاد فأقام فيها، ثم سافر إلى آمد. له كتب، منها (شرح الشرائع) و (شرح الأربعين النووية) في مغنيسا (الرقم ٢ / ٢٨٧٧) و (شرح الهداية) فيها، الرقم ٥٣٨٩ و (شرح الإرشاد) في فروع الشافعية، وغيرها [الأعلام للزركلي (٦/ ١٦٩)]
- (١٣٣) للمولى، مصلح الدين: محمد بن صلاح اللاري. [ت: سنة ٩٧٧هـ] حاشية. على: (شرح القاضي مير). أوله: (الحمد لله الذي تخلص بهداية حكمته حواشي قلوبنا عن غواشي الريب) [كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ٢٠٢٩)]
- (١٣٤) مير حسين [ت: ٩١٠هـ]: حسين بن معين الدين الميبيدي المعروف بقاضي مير: عالم بالحكمة والطبيعية. أصله من (ميبد) قرب مدينة يزد، ومولده بيزد، ووفاته في هراة. من تلاميذ الجلال الدواني له تصانيف عربية وفارسية، فمن العربية (شرح كافي ابن الحاجب) و (شرح هداية الحكمة للبهري) يسمى (قاضي مير على الهداية). وله مجموعة من الرسائل طبعت باسم (الميبيدي) واشتهاره بقاضي مير، [الأعلام للزركلي (٢/ ٢٦٠)]
- (١٣٥) لم أفق عليه.
- (١٣٦) سبق تخريجه.
- (١٣٧) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل وأثبتت من (ب)
- (١٣٨) في الأصل (وينفخ فيه الصور الروح) وهو وهم من الناسخ.
- (١٣٩) أخرجه البخاري في صحيحه، برقم (٣٢٠٨) (٤/ ١١١)
- (١٤٠) أخرجه البخاري في صحيحه، برقم (١٣٥٨) (٢/ ٩٥)
- (١٤١) أي أبو هريرة رضي الله عنه راوي الحديث.
- (١٤٢) [سورة الروم: ٣٠]
- (١٤٣) ينظر: [لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي الحنفي (ت: ١٠٥٢ هـ) تحقيق: د.

تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م (٢ / ١٠٣)

(١٤٤) يقصد به الإمام عبد الرؤف بن تاج العارفين المناوي - رحمه الله تعالى - [ت: ١٠٣١ هـ]

(١٤٥) [فيض القدير، المناوي (ت: ١٠٣١ هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط ١، ١٣٥٦ هـ (٥ / ٣٤)]

(١٤٦) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم (٢٦٥٤)، (٤ / ٢٠٤٥)

(١٤٧) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير بن سعد بن سهم السهمي أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن أحد

السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادة الفقهاء مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح [تقريب

التهذيب (ص: ٣١٥)]

(١٤٨) [سورة غافر: ٦٠]

(١٤٩) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم (٢٦٥٠) (٤ / ٢٠٤١)

(١٥٠) [سورة الشمس: ٧، ٨]

(١٥١) أخرجه البخاري في صحيحه، برقم (٥٠٧٦) (٧ / ٤)

(١٥٢) سبق التعريف بها .

(١٥٣) [المواقف، الالبي، (٣ / ٢٦١) شرح المواقف للجرجاني، (٧ / ٢٠٠)]

(١٥٤) سقطت من النسخة (ب)

(١٥٥) الدواني أو الدواني (ت: ٩١٨ هـ) محمد بن أسعد الصديقي الدواني، جلال الدين: قاض، باحث، يُعد من الفلاسفة. ولد في دوان

(من بلاد كازرون) وسكن شيراز، وولي قضاء فارس وتوفي بها. له (أنموذج العلوم) و (إثبات الواجب) رسالة، و (حاشية على

شرح القوشجي لتجريد الكلام) وغيرها. [الأعلام للزركلي (٦ / ٣٢)]

(١٥٦) لم أقف عليه .

(١٥٧) لم أقف عليه .

(١٥٨) [سورة ق: ٣٧]

(١٥٩) ما بين المعقوفتين أثبتت من (ب)

(١٦٠) سبق تخريجه.

(١٦١) سبق تخريجه.

(١٦٢) تضمين من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [سورة يس: ٨٢]

(١٦٣) في النسخة (ب) (وصحبه وسلم تسليماً كثيراً).







708

Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis

Instructor: Maha Bakir Mohammed

Instructor Alaa Ahmed Abdulla

College of Arts/ Department of Translation

Tikrit University

2053-2074

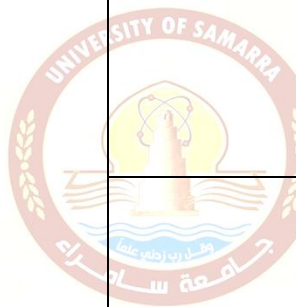
مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

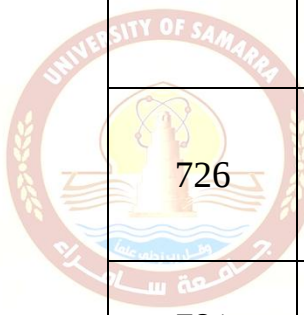
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

|                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |           |
|--------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 912                                  | The competent authority to appoint those with special degrees in Iraq(A comparative study)<br>Rana Al-Taif Jassem<br>Samarra University / College of Education - Department of Geography                                                                                                                                                                              | 1859-1886 |
| 783                                  | A study of the reality and components of marketing intelligence in tourism organizations: An exploratory study of the opinions of a sample of managers in five-star hotels in the Kurdistan Region - Iraq.<br>Assist. Dr. Faris Muhammad Fouad Al-Naqshbandi<br>University of Duhok / College of Business and Economics / Department of Tourism and Hotel Management  | 1887-1922 |
| 753                                  | Self-monitoring and its relationship to polar thinking among middle school students<br>Prof. Bushra Khattab Omar Al-Senawi<br>University of Tikrit / College Education for Women                                                                                                                                                                                      | 1923-1952 |
| 705                                  | Social responsibility and citizenship and its relationship to voluntary behavior among students of the internal departments / University of Kirkuk<br>Prof. Aladdin Kazem Abdullah<br>Prof. Dr. Jinan Qahtan Sarhan<br>M. Aryan Abdullah Mohammed<br>Kirkuk University-College of Education for Human Sciences- Department of Educational and Psychological Sciences  | 1953-1996 |
| 697                                  | Contraindications and Problems International Criminal Responsibility in the Rome Statute of the International Criminal Court<br>Assistant teacher . Omar Hilal Jendari<br>Teaching assistant omar hilal gendari - University of Samarra/ College of Arts                                                                                                              | 1997-2018 |
| <i>The English Language Subjects</i> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |           |
| 585                                  | Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic<br>Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer)<br>English Department, College of Education<br>Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq<br>Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer)<br>Department of English Language<br>College of Education, Knowledge University,<br>Erbil, Kurdistan Region, Iraq | 2021-2052 |



|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |           |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 547 | The effect of the round table strategy in the acquisition of geographical concepts among the second intermediate grade students and the development of their divergent thinking<br>Assist. Prof. Dr. Fadel Abdel-Hassan Fadel Abbas<br>: General Directorate of Saladin Education / Dujail Education                                                                                                                                                                                                                                                          | 1629-1664 |
| 945 | <i>The Effect Of Puglia's Strategy On Acquiring Islamic Concepts Among First-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Noble Qur'an And Islamic Education And Developing Their Contemplative Thinking</i><br>Assistant Professor Dr: Yousif Hasan Mohammed.<br>Samarra University / College of Education / Department of Qur'an Sciences<br>Assistant Professor: Marwan Hakam Tawfiq<br>Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Quran Sciences<br>Keywords (impact, strategy, apocalypse, development, reflective thinking | 1665-1690 |
| 919 | The impact of adaptation of E-Learning in light of the Corona pandemic<br>M.Dr. Yousef Madhar Ahmed AL-Issawi<br>University of Samarra-Faculty of Education                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | 1691-1714 |
| 754 | Psychological distress among middle school students, whom losing their parents, and their peers from the ordinary students who live with their parents<br>Lact. Dr. Ban Saber Qaddouri<br>Tikrit University/ College of Arts<br>Lact. Dr. Resalah Abdullah Khalaf<br>Samarra University/ College of Education Publication                                                                                                                                                                                                                                     | 1715-1758 |
| 211 | Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions<br>Assistant. Teacher . Hiba AbdulMohsin AbdulKareem<br>Baghdad University - Women's Studies Center                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | 1759-1798 |
| 671 | Psychological endurance and its relationship to social tolerance among students of Samarra University<br>Researcher: AZHAR YOUSIF KHALAF<br>University of Samarra –Faculty of Education                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 1799-1826 |
| 795 | The assessment of curriculum content of Islamic Education Textbook for the sixth secondary grade on the light of knowledge economy<br>Assist. Lact. RADWN FARWK KASEM<br>Curricula and Instruction- General Curricula<br>Nineveh Education Directorate                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 1827-1858 |



|                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |           |
|------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 843                                      | The Treason of Haydr bin Kawus Al-Afshin of his father and the Caliph Al-Mutasim 204-226 A.H./819-840 A.D.<br>Assist. Prof. Dr. Saad Ramadan Mohamed                                                                                                                                                                 | 1319-1342 |
| 726                                      | The role of the South Korean government in addressing the social effects of the 1997 Asian financial crisis<br>Dr. Omar Saber Abdullah Omar AL-Tikrity<br>The General Directorate of Education of Salahuddin province                                                                                                | 1343-1372 |
| 781                                      | U.S.A Policy Towards Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961<br>A.P.Dr.Adeeb Salih Abid Mansour<br>Kirkuk University_ College of Arts-Dept. of History                                                                                                                                                                          | 1373-1406 |
| 762                                      | Policy of the United States of America Toward Nazi Germany 1939- 1941<br>Dr. Fouad Qahtan Ragab                      Dr. Idris Namis Daham                                                                                                                                                                           | 1407-1438 |
| 798                                      | Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum and his role in the internal developments of the Emirate of Dubai and the United Arab Emirates 1971-2006<br>Dr. Asst. Mithaq Fatah Khalaf<br>The General Directorate of Education of Salah Al-Din - Samarra Education Department                                                | 1439-1466 |
| 755                                      | The Ancient Babylonian Hebrew Relations during the Modern Babylonian Era<br>TUAMA WAHEEB KHAZAAL<br>IRAQ – UNIVERSITY OF TIKRIT                                                                                                                                                                                      | 1467-1488 |
| 716                                      | The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943<br>Dr.Anwar sadwn najm<br>The Ministry of Education / First Rusafa                                                                                                                            | 1489-1520 |
| 700                                      | Economic terms in Aramaic dialects<br>Dr.Omar Amer Aboud<br>Aliraqia University - College of Education                                                                                                                                                                                                               | 1521-1536 |
| 935                                      | Biden's strategy from the perspective of international relations schools, applications in the Middle East<br>Dr.. Zaid Abdul-Wahab Al-Azhami<br>Researcher in international relations and Iraq studies expert at the Middle East Studies Center and member of the Iraqi Association for Political Science - Istanbul | 1537-1582 |
| <i>The Educational Sciences Subjects</i> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |           |
| 782                                      | The effect of visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking<br>Lact. Laila Khaled Khudair                                                                                                                                                 | 1585-1628 |

|                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |           |
|-------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 694                                       | Interpreting the Speech by Speech Rank between Al-Bukhari and by Al-Kulaini" Balancing Study"<br>Ahmed Haidar Ali :researcher<br>Dr. Ali Nihad Khalil<br>University of Baghdad- College of Education ( Ibn Rushd) for Humanities- Department of The Sciences of the Holy Quran                                                     | 1079-1106 |
| 743                                       | The Citation of Fellower A`asha Bint Talha ( god bless her ) in the Alsahihayn Study and Analysis<br>assistant instructor.Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi<br>University of anbar-College of education for women- Department : quran science and Islamic education                                                                | 1107-1138 |
| 879                                       | The media and its effects on children<br>Dr. Alaa Hassan Khalaf<br>Samarra University - Faculty of Education                                                                                                                                                                                                                       | 1139-1162 |
| <i>The History and Geography Subjects</i> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |           |
| 802                                       | The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century<br>Assist. Prof. Dr. Raed Rashid Mohammed Al Hayani<br>Iraq - Iraqi University - College of Education - Department of History                                                                                                                                        | 1165-1192 |
| 142/82                                    | The alienation of education from the need for the labor market and the implications of unemployment<br>Assist. Dr. Rashid Ahmed Al-Samarrai<br>Samarra University / College of Arts / Department of History                                                                                                                        | 1193-1216 |
| 870                                       | Achieving sustainable tourism development of archaeological sites ninavah governorate sample<br>dr . ahmed talal altaee<br>lecture : assma khalid jarjes<br>dr . nashwan mahmmoud alzaidy<br>mosul university –college of education for humanites – geography department<br>ministry of education – directorate of Nineveh educate | 1217-1252 |
| 566                                       | Analysis of Hydromorometric Characteristics of Wadi Abdullah Basin in Nineveh governorate Using GIS.<br>Dr. Basheer farhan mahmood Al- Tmimie<br>AL- Hamdaniya University / Faculty of Education- Geography Section                                                                                                                | 1253-1292 |
| 895                                       | Future estimation of the city of Samarra's need for potable water until 2030<br>Assist. Dr. Rawa Khazal Sabahi Athab<br>Ministry of Education - Salah El-Din Education Directorate                                                                                                                                                 | 1293-1318 |

|     |                                                                                                                                                                                                                                                                             |           |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 918 | Tuhfat al-Khayyar Ali al-Durr al-Mukhtar by Ibrahim bin Mustafa al-Halabi (1190-1776) (The Company's Book) from plate (412) to plate (418) Study and investigation<br>Lec. Prof. Salam Sahim Bediwi<br>The Sunni Endowment Directorate in Samarra                           | 729-784   |
| 752 | Providing the mother over the father with regard to maintenance, breastfeeding and custody<br>Assistant teacher Mohamed Kazem Mohamed Khalaf Al-Dulaimi<br>Master of Islamic Sciences<br>Department of Religious and Charitable Institutions                                | 785-810   |
| 907 | Increase the recompense twice in the Quranic context<br>Assist. Prof. Dr. Mahmood Aqeel Maroof Al-Aani<br>University of Al-Anbar - College of Islamic Sciences -<br>Department of Interpretation and Sciences of Koran                                                      | 811-882   |
| 420 | The crime of incest and its punishment in Sharia and law<br>M. Dr. Saddam Hussein Yassin Al-Obeidi<br>Imam Al-Azam University College / Kirkuk                                                                                                                              | 883-928   |
| 736 | (A Message in what should be believed) Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H ) Study and Investigation<br>Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed<br>Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/<br>University of Diyala. | 929-972   |
| 794 | Explanation of al maydaeyh For Sheikh Ali bin Ahmed Al-Tadmouri<br>Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif<br>Teaching at Al-Hadba Islamic High School                                                                                                                        | 973-1006  |
| 836 | The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion.<br>Dr. Abdullah Hammed Jassim<br>Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic studies.                                                            | 1007-1034 |
| 757 | Philosophy of The division of punishments in Islamic law<br>A comparative study<br>Lecturer Assist Tahseen Abdullah Abd al-Rahman al-Darakazli,<br>General Directorate of Nineveh Education Directorate of Specialized Supervision                                          | 1035-1078 |

|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |         |
|---------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| 790                       | Readings in Mohamed Saber Obaid's Creative Corps (Critical Applications)<br>Asst.Dr. ALI ISMAIEL JASIM<br>University of Samarra/ College of Arts                                                                                                                                                                                                                                                                              | 489-506 |
| 760                       | Women in the poetry of Granada poetry Reading in the light of the psychological curriculum to literature<br>Prof. And Joseph Youssef Karim<br>Samarra University / College of Education - the department of Arabic language                                                                                                                                                                                                   | 507-532 |
| 720                       | Indirect Meanings of the Names of Animals in the Poetry of Ibn Hani Al-Andalusi<br>Assist. Prof Basma Mahfoodh Albak<br>Department of Al-Hamdaniyah-University of Al-hamdaniyah                                                                                                                                                                                                                                               | 533-552 |
| 765                       | The latent format of ALjaneed Albaghdadi Prose<br>Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih<br>University of Mosul / college of Education for Humanities-<br>Department of Arabic Language                                                                                                                                                                                                                                                | 553-578 |
| <i>Al Sharia Subjects</i> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |         |
| 703                       | (The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content<br>Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar<br>Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences                                                                                                                                                                                                                                    | 581-626 |
| 751                       | The entourage of Sheikh Abdul Qadir Al-Mashat on the board of the message in the science of the statement by Mr. Ahmed Zaini Dahlan (d.1302 AH)<br>Study and investigation<br>Assistant Professor Dr. Khaled Madhar Ahmed Al-Issawi<br>Salah al-Din Education Directorate<br>Assistant Professor Dr. Mounir Mohamed Daham<br>Tikrit University - College of Education for Human Sciences<br>the department of Arabic language | 627-664 |
| 709                       | Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation<br>(From the eleventh original to the twenty first original)<br>An objective study<br>Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi<br>Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz                                                                                                                                                  | 665-698 |
| 508                       | Imam Hamza's unions And Their Effect On Interpretation<br>Dr.. Zainab Muhammad Abbas<br>Salahuddin Education Directorate                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | 699-728 |

|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |         |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| 756 | Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-Qurtubi (401 A.H) as A Sample.<br>Assistant.prof. Ahmed safaa abdulazeez<br>DR . Professor in the Department of Arabic Language -Faculty of Education/ Al-Qaim - University of anbar | 201-240 |
| 813 | The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2<br>Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar<br>Mosul University/Colege of Education for Girls/ Department of Arabic                                                                                                                                      | 241-278 |
| 706 | a message in aremarkable statement mentions and feminine Mohammed bin Mahmoud ALtrabzona Study and Investigation<br>D.Raghad jihad abd<br>University of Anbar- College of education for women - Department of Arabic Language                                                                               | 279-324 |
| 660 | TIME AND PLACE IN THE STORIES OF QASSIM SOUDI<br>RESEARCHER : ENAS ODAY HATEM ALSAMARRAI<br>ASSIST .DR. AHMED HUSSAIN ALI ALDUFEERY                                                                                                                                                                         | 325-348 |
| 921 | The Characteristics of Ibn Eyaz Approach in his Book: Syntactical Argumentation Rules ( <i>Qawaid Al Motarah in An-Naho</i> )<br>Dr.Fatemah AbdulRasheed M. Abdullah<br>Associate professor of Syntax and Morphology<br>Arabic Language College- Umm AlQura University                                      | 349-390 |
| 593 | Sociology of metonymy symbol- A study in the hadith of the Profet-<br>Assist. Prof. Dr.Azad Hassan Haydar<br>University of Mosul –College of Education for Humanities – Dept. of Arabic Language                                                                                                            | 391-406 |
| 856 | The image of the morning in ignorant poetry (intentions and vowelization)<br>Associate Professor.Dr. Maryam Abdul Hadi AlQahtani<br>Umm Al Qura University- Department of Literature                                                                                                                        | 407-454 |
| 719 | Effectiveness of the description in Salim Al-Ghazoula's novel (Memory Corruption)<br>Lecturer Doctor Juman Faisal Khalil Al-Taee<br>University of Mosul- College of Education for Human Sciences - Dept. of Arabic language                                                                                 | 455-488 |

| <i>Code No.</i>                     | <i>Contents</i>                                                                                                                                                                                                                                                      | <i>the page</i> |
|-------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| <i>The Arabic Language Subjects</i> |                                                                                                                                                                                                                                                                      |                 |
| 804                                 | Scopes of the main character in the novel ( The Lioe of Basra )<br>Dia Al – Jubaili<br>Lec . Dr. May Jameel Shareef<br>Ministry of Education / Anbar Province Education<br>Directorate                                                                               | 3-24            |
| 818                                 | Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi<br>Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi<br>General Directorate of Education Saladin<br>Dr.Ramadan Salih Abbad<br>Ministry of High Education and Scientific Research<br>Tikrit University - College of Education for Girls | 25-50           |
| 723                                 | The Scriptural Dimension of God's Names in the Hebrew<br>Language Jehovah, Elohim, and Adnai (Example)<br>Assist. Lact. Sadeq muhey alwan<br>Ministry of Education-General Directorate of Education<br>Saladin                                                       | 51-             |
| 735                                 | The Narration Structure in the Amrua' Al-Qais Moalaqat<br>Lact.. Aziza Iz-Aldin Lafi<br>Arabic Department/Education College for Women/ University<br>of Anbar                                                                                                        | 89-114          |
| 529                                 | Title structure and its impact on the significance of the<br>(Damascus group fires) of Zakaria Tamer<br>Lact. Saba Shaker Mahmoud<br>Lact. Sarwa Sabah Rajab<br>University of Mosul / College of Education for Humanities /<br>Department of Arabic Language         | 115-142         |
| 774                                 | the effect of time trans formations in Manhood Darwish<br>poem(Madeeh Adhil Al ,ali)<br>P.H.D Assist. Prof . Ghanim saleh sultan<br>University of Mosul-College of Education for Humanities -<br>Arabic Depart ment.                                                 | 143-166         |
| 850                                 | References Overlapping In the Novel (Amka) by Saadi Al-<br>Maleh<br>Assist. Prof. Dr. Mahmood Ayed Ateya<br>University of Mosul/ College of Education for Girls-<br>Department of Arabic Language.                                                                   | 167-200         |

And (future assessment of the need for the city of Samarra for safe drinking water until 2030) and (social and national responsibility and its relationship to voluntary behavior among students of the dormitory ), and the law studies are distinguished in this issue, including (the effect of legal adaptation in electronic education in light of the Corona pandemic) and research (the entity Competent in appointing people with special degrees in Iraq)

I hope that the researchers' tender will continue, praying to God Almighty for all success and guidance.

*Prof. Dr. Ihsan Taha Yassin*

*Editor*

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate*



Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet and Master Muhammad al-Mustafa, his family, companions, and those who followed them.

The editorial board of the Journal (Sura Man Ra'a) keens to continue developing the journal in a manner befitting its reputation and scientific standing, with the complex health conditions surrounding the country and the world - in light of the Corona pandemic - and its diligence presents in choosing useful scientific research striving to achieve The desired scientific sobriety.

It is the grace of God Almighty that it approves the issuance of issue (sixty-sixth) of our Journal as we welcome the good month of Ramadan for this Hijri year (1442 AH), which he said in his truth, glory be to Him.

(The month of Ramadan in which the Qur'an was revealed as guidance for the people and evidences from al-Huda and al-Furqan) Surat al-Baqarah, from verse 185.

This issue dealt with research and studies in various human sciences (Arabic language and literature, Islamic law sciences, educational and psychological sciences, history, geography, philosophy, law, administration and economics) as well as English language researches.

Some studies and research have dealt with problems related to the reality of contemporary societies, including research

(Challenges facing the rise of Iraqi women in the leadership position)

**ISSN : 1813-6798**

**مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة**

**تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء**

*In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful*



### **A word of the President of Samarra University**

The science march is a long and enjoyable road. Throughout the ages, learners pick its flowers and inhale its aroma to pass it on to a good pure substance for every walker who probes its depths in search of the nectar of its flowers.

In this context, Samarra University has continued to promote its scientific journals to make them platforms for science, scholars and researchers of all ways of life.

And in his hard work and clear perseverance, Sura Man Ra'a Journal continues to publish sober scientific research, following the best evaluation approach to publish all that is distinguished from research from various Iraqi and Arab universities.

It includes literature, language, politics, law, history, jurisprudence, hadith and other human sciences which are the niche of the road for those who search for sources of light and knowledge to come out to us today in its sixty-sixth number with wonderful direction and accurate organization

We applaud the hands of those in charge of the journal, and we pray to God for their continued success

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

Prof. Dr. Sabah Allawi Khalaf .  
مدرس في كلية التربية / جامعة سامراء

*President of Samarra University*

## *To subscribe to the journal*



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

### Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin  
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a  
Republic of Iraq / Samarra  
P.O / 165

E-mail: [journal.of.surmanraa@gmail.com](mailto:journal.of.surmanraa@gmail.com)

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -  
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: [journal.of.surmanraa@gmail.com](mailto:journal.of.surmanraa@gmail.com)

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

## Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



## *Publishing instructions in the journal of* **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

### **Technical and Organizational Requirements:**

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly



- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –  
University of Samarra \ Iraq
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –  
Helwan University \ Egypt
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical  
Education and Sports Sciences –  
University of Samarra \ Iraq
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and  
Social Sciences –  
University IBN Khaldoun \ Algeria
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -  
Menoufia University \ Egypt
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College  
of Arabic Language - Umm Al  
Qura University \ Kingdom of  
Saudi Arabia
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –  
Kuwait University \ Kuwait
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



# Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by  
College of Education  
University of Samarra

---

Vol. 17./No. 66. 16<sup>th</sup> Year. March / 2021A.D/ 1442AH

International code:

ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341

year 2019

---

## Editorial Board

**Editor in Chief :** Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

(Quran Sciences dept.)

**Editing Manager :**

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed

(Arabic dept.)

**Arabic Language Proofreader :**

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim

(Arabic dept.)

**English Language Proofreader :**

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan

(English dept.)

**Administrative and Technical Affairs Manager:**

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

(College of Education)

**Economy affairs:** Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

**Printing Layout:** Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

**E-mail:** [journal.of.surmanraa@gmail.com](mailto:journal.of.surmanraa@gmail.com)

**Cell phone:** 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

**Editorial Board :**



*Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
and scientific research  
University of Samarra  
College of education*



# **SURRA MAN RA'A**

Scientific Refereed Journal

Issued by  
college of Education  
**University of Samarra**

*Vol. 17./No. 66. 16th Year.  
March / 2021 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives  
Baghdad, 2341 - year 2019  
ISSN 1813 - 6798*